الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ:

دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- عالية بن جدو
- كريمة زاير

إشراف الأستاذ:

الأخضر سعداني

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2025/05/26

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الجامعة	الصفة
د. خلفاوي فريد	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د.الأخضر سعداني	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
د. عبد العزيز بن هنية	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية

1445_1446هـ - 2024_ 2025 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ:

دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين::

- عالية بن جدو
- كريمة زاير

إشراف الأستاذ:

الأخضر سعداني

السنة الجامعية

1445_1446هـ - 2024_ 2025 م

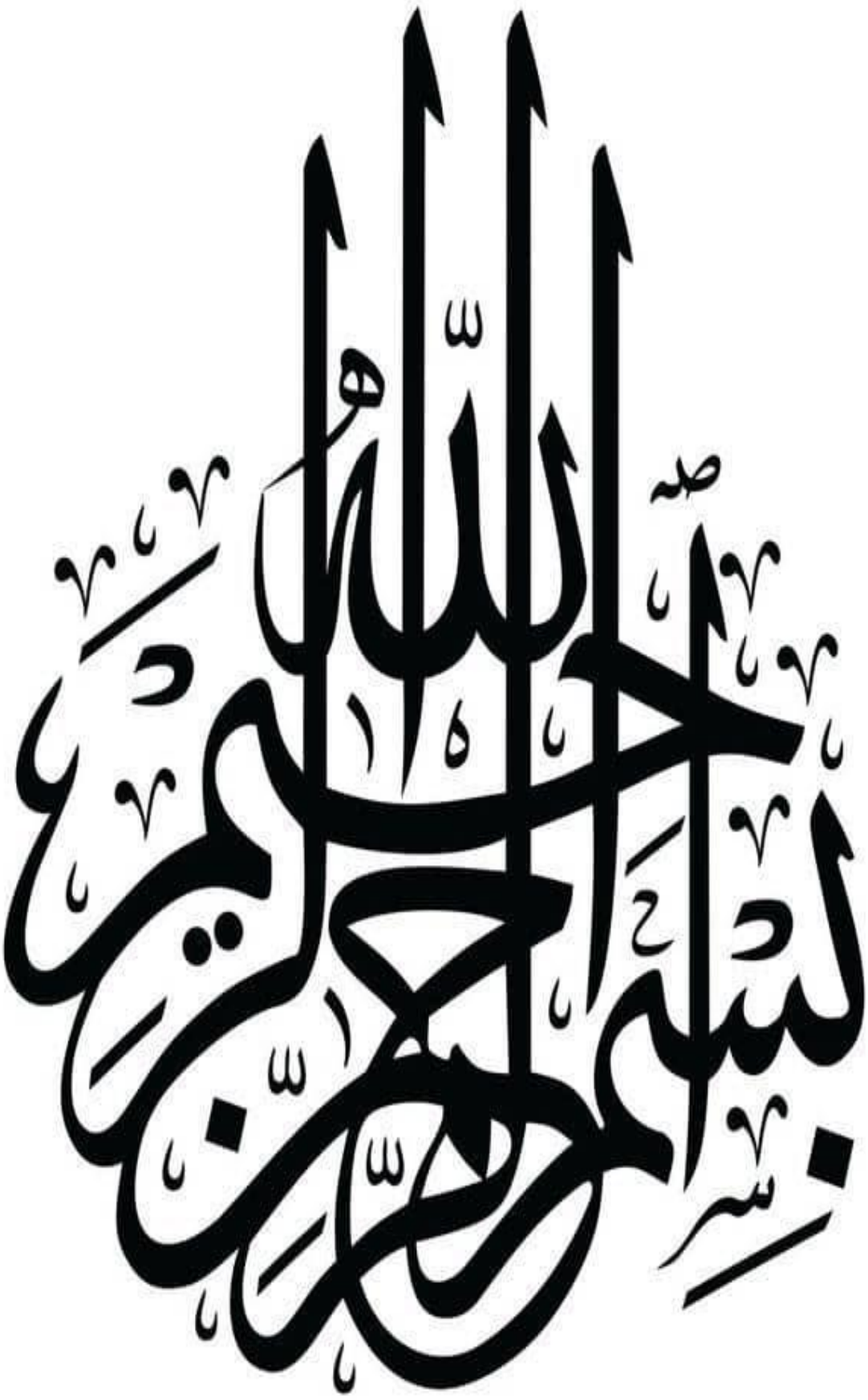
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أود أن أعبّر عن عميق شكري وامتناني لكل من كان له دور في إنجاح هذا العمل وتحقيقه. أولاً، أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الأخضر سعداني، الذي كان لنا مرشدًا حكيمًا وملهمًا، وقدم لي الدعم اللامحدود والنصائح القيمة التي ساهمت في تطوير هذا المشروع.

كما أشكر مكتبة كلية الآداب واللغات التي قدّمت لي كافة التسهيلات لتيسير وصولي إلى المراجع العلمية، ودورها الكبير في توفير المصادر التي ساعدتني على إتمام هذا البحث.

ولا يمكنني أن أنسى شكر المكتبات القريبة من الجامعة التي ساعدتني أيضًا في الوصول إلى العديد من المراجع والكتب التي كانت ضرورية لإتمام دراستي.

ولا يمكنني أن أنسى شكر مديرة متوسطة مصطفى بن بولعيد بتغزوت، أستاذة اللغة العربية سعدالله فتيحة، على دعمها الكبير وتشجيعها المستمر لي في تنفيذ الدراسة الميدانية، وما قدمته من جهود وأفكار كانت حافزًا لي لإتمام البحث.

وأخيرًا، أتوجه بالشكر لكل من ذكرني بدعوة طيبة، وساهم ولو بكلمة أو فكرة في إتمام هذا العمل، فكل كلمة كانت نورًا ودافعًا لي في مسيرتي العلمية.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى صاحب التضحية والروح النبيلة،
إلى من علّمني الصبر والإخلاص،إلى من ساندني خطوة
بخطوة...حبيب قلبي، أبي الغالي عبد الرزاق.

إلى سُبل النجاح، وأنيسة روحي، وريحانة قلبي،أمي الغالية
فوزية.

قال تعالى:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى رفقاء دربي وشركائي في الحياة:أخواتي، ضلعي الثابت
الذي لا يميل،وأبي الثاني عبد الرؤوف،
وأميرتي وأمي الثانية فايزة،
وسبب فرحتي: حبايبي ونيسة وعياشي.إلى الكتاكيت الصغار
وزهرات البيت،أبناء إخوتي: رهف الغالية، نورة قلبي، والبرعم
حبيب عمّتو عبد الصبور.
إلى خطيبي الغالي وإلى عائلتي الثانية الكريمة أبي أمي وإخوتي
إلى جميع أساتذتي الذين تعلّمت منهم الوفاء والإخلاص
للعلم،إلى صديقات العمر، كل واحدة باسمها،وإلى جميع
أقربائي ومحبيّ.

بن جدو عالية

إهداء

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أعزّ ما أملك في الوجود،
أبي الغالي السعيد، الذي طالما شجّعني على حبّ العلم والمثابرة
والاجتهاد.

وإلى من أحاطتني بدعواتها الخالصة وتضحياتها في سبيل نجاحي،
أمي الغالية نجاة حمادي.

إلى صغيرتي وسرّ فرحتي، رتاج وأسيل.

إلى من حوّلوا تعب الحياة وحزنها إلى راحة وبهجة،
أخواتي الغاليات، سهام، وهيبة، رقية، ابتسام، زينب،
وأزواجهن وأبناؤهن، حفظهم الله.

إلى إخوتي، سندي، محمد والبشير،
وزوجتيهما وأبنائهما.

إلى كل أساتذتي في جميع أطوار مشواري الدراسي،
وإلى كل من عرفتهم وعرفوني، وكانت لهم بصمة خاصة في حياتي.

زاير كريمة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد:

يسعى الإنسان منذ بداية حياته إلى ممارسة أنشطة مختلفة من بينها الأنشطة اللغوية، من الكلام وفهم ما يسمعه، وهو في ذلك يطمح إلى التكيف مع مجتمعه وتحسين قدراته وخبراته وتطوير معارفه أو إنتاج المعرفة ذاتها. ولا يتحقق له هذا الطموح بدون أن يتسلح بمهارات من بينها مهارة القراءة. والقراءة هي مفتاح الولوج في باب التعلم المتقدم واكتساب المعارف والاستفادة من ثقافات وخبرات الآخرين.

نظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها عملية القراءة سلطنا في بحثنا هذا الضوء على نشاط القراءة المثمرة التي يتلاقاها التلميذ في الصف والتي تتجول في مستقبله إلى مهارة لتحصيل المعارف وبنائها وانتاجها. ووسمنا بحثنا بعنوان: "نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ: دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي".

إشكالية الدراسة:

ويتجلى من هذا العنوان الاشكالية التالية:

-هل كل قراءة يصدر عنها تأثير إيجابي في الحياة العلمية والمعرفية لدى التلميذ؟

-ماهي المهارات المعرفية التي يتوصل التلميذ إلى تنميتها في مرحلة المتوسط؟

أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات، أبرزها ارتباطه المباشر بتخصصنا في ميدان اللسانيات التي تتفرع منها اللسانيات التطبيقية، وما يحمله من أهمية في الواقع التربوي والتعليمي. كما أن التدهور الدراسي وضعفه المتزايد لهما دفع لنا لأن ندلو بدلونا في التعرف على أسباب النقص الدراسي، ومحاولة التعرف على الداء الكامل وراءه.

وقد حاولنا الإجابة عن الاشكالية المطروحة واختبار الفرضية عبر خطة عامة تستوفي دراستنا لموضوع بحثنا وارتأينا ان تكون كما يلي: مقدمة يتلوها فصلان الأول نظري يتناول جملة من المفاهيم الأساسية التي تغطي الإطار النظري، والثاني يتناول أنشطة ميدانية قامت بها الباحثتان متمثلة في متابعة سير نشاط القراءة مع صف من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومقابلة مع الأستاذة، واستبانة موجها إلى التلاميذ. ومن ثم تحليل هذه الأنشطة وقراءتها،

واختتمنا البحث بخاتمة ضمنها النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي، وبعض التوصيات المتساوقة مع بحثنا هذا.

فرضيات الدراسة:

1. تؤثر القراءة النشطة تأثيرا مباشرا وفعّالا في تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ، خاصة في جوانب التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، والنقد، والقاموس اللغوي، وتحصيل المعارف.

2. كلما زاد تفاعل التلميذ مع النصوص القرائية، ارتفعت كفاءته في النشاط التطبيقي.

أهداف الدراسة:

إبراز أهمية القراءة في تنمية الكفاءات العقلية والمعرفية للتلميذ.

تحليل أثر القراءة المنتظمة على الأداء المدرسي.

محاولة تحسيس مجتمعنا بمدى أهمية المقروئية فيه؛ بحيث أن تقدم الأمم يقاس بمدى نسبة المقروئية فيه.

تقديم مقترحات لتحفيز التلاميذ على القراءة خارج المقرر الدراسي.

تشخيص العوائق التربوية، النفسية والاجتماعية التي تحدّ من ممارسة القراءة.

إظهار الفرق في المستوى المعرفي بين القارئ المنتظم وغير القارئ.

اقتراح حلول عملية لتعزيز ثقافة القراءة في الوسط المدرسي.

ومن الصعوبات التي وجدنا خلال إنجازنا لهذا البحث، لو كان لنا متسع من الوقت أكثر لقدمنا الأفضل، وإن اهتمامنا بعملية التعليم، وإيماننا بأهمية الموضوع، كان دافعًا لنا للمضي قدمًا.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات أثر نشاط القراءة بأنواعه وبإمكانات تأثيره على انشطة أخرى أو تكامله معها في إطار العملية الإدماجية، ومن بين أبرز هذه الدراسات:

أولا: أثر الوضعية الإدماجية في تنمية المهارات اللغوية، مرحلة المتوسط أنموذجا، اطروحة دكتوره، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021 ، للطالبة خديجة بن أودينة.

ثانيا: دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لذى التلاميذ دراسة ميدانية بثانوية السوارق متليلي ولية غرداية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد06، العدد01، جامعة غرداية الجزائر، جوان 2023، سعيد عاشور. عبد الله كبار.

المراجع المعتمدة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المراجع المتخصصة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

والأنشطة التربوية وأساليب تطورها، وجيه فرج وميشيل دبابنة. وأساسيات تدريس اللغة العربية، محمد عبد الله غنام. التعلم المعرفي وتطوير مهارات التفكير، عبد الرحمن فؤاد.

وقد استفرغنا جهدنا من أجل الوصول إلى هذا الإنجاز البحثي، نأمل أن يكون مفيدا قلت الإفادة أو كثرت. ونحن على أتم الاستعداد لنسمع ونستفيد من ملاحظات وتصويبات تقدمها لجنة المناقشة الموقرة.

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى المشرف الدكتور الأخضر سعداني على ما أبداه من عناية ومتابعة، ورحابة صدر وعلى ما امدنا به من توجيهات ومراجع حتى وصلنا بالبحث إلى صورته النهائية .

2025/05/08

الفصل الأول

الفصل الأول: نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ

- تمهيد

المبحث الأول	مفاهيم أساسية
المبحث الثاني	مفهوم نشاط القراءة
المبحث الثالث	آثار القراءة النشطة في التحصيل المعرفي المتنوع

- خلاصة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية

المطلب الأول: مفهوم النشاط التربوي:

سنتطرق في هذا المطلب إلى كل من تعريف النشاط التربوي (أولا) ثم إلى أنواعه(ثانيا)، ثم إلى أهميته وأهدافه(ثالثا) أما (رابعا) وظائفه، وسيتم شرحهم كالتالي:

أولا: تعريف النشاط التربوي:

أ/ تعريف النشاط:

1.لغة:

ورد في لسان العرب أن النشاط هو ضد الكسل، ويطلق على الإنسان أو الدابة حين يكون طيب النفس للعمل، نشيطاً، مقبلاً عليه بحيوية وخفة. وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره"، مما يدل على أن النشاط يرتبط بالرغبة والاستعداد الذهني والنفسي للقيام بالفعل.[1]

2. اصطلاحاً:

عرف المعجم التربوي النشاط بأنه جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم بمحض إرادته، لتحقيق هدف معين أو لإشباع حاجة ذاتية، وذلك ضمن خطة تعليمية هادفة. والنشاط هنا ليس عنصراً منفصلاً عن المنهج، بل مكوناً أساسياً منه، إذ يسهم في تعزيز التعلم وإكساب المتعلم مهارات وخبرات متنوعة سواء كانت ذهنية أو عملية أو اجتماعية.[2]

ويمكننا القول أن الأنشطة تشمل كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية مثل حل المشكلات، أو يدوية مثل الأعمال اليدوية والمهارات، أو عملية نظامية مث الأنشطة المدرسية، أو غير نظامية مثل الأنشطة الترفيهية والمنهجية، التي تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة.[3]

ب/ تعريف الأنشطة التربوية:

---

[1]_ ابن منظور. لسان العرب. دار المعارف. المجلد 6 . 1119 كورنيش النيل – القاهرة، ص4428.

[2]_ مجموعة أساتذة ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق، 2009. ص 05

[3]_ ينظر: حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع القاهرة ، ط1، 2003 م. ص 62

النشاط التربوي هو مجموعة من التصرفات والإجراءات التربوية المنهجية والتطبيقية التي يشارك فيها كل من المدرس والتلميذ بهدف العمل على تحقيق أهداف مسطرة لدرس أو جزء من درس.[1]

ويُعرَّف النشاط في المجال التربوي أيضًا بأنه مجموعة من الأعمال والفعاليات التي تُنظمها المدرسة وتُخطط لها، حيث يتم تنفيذها وفقًا لما هو مخطط له ضمن أوقات معينة، سواء كانت في الجدول المدرسي أو بعد انتهاء اليوم الدراسي.

تشمل هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الفعاليات مثل الزيارات، الرحلات، الحفلات، إقامة المعارض، والمشاركة في الجمعيات، بالإضافة إلى تكوين الجماعات المدرسية وممارسة الألعاب والتمارين الرياضية.

ويشترك الطلاب في تنفيذ هذه الأنشطة، بينما يتولى المعلمون تأمين متطلبات تنفيذها، ومتابعة سيرها، وتقييم فعاليتها بهدف تحقيق أهداف تربوية وتنموية متعددة.[2]

ويعتبر النشاط التربوي من المفاهيم التي استخدمت حديثًا في التربية، وهو أحد الوسائل التربوية لتحقيق العديد من أهداف التربية الحديثة. في حين كانت الدراسة التقليدية تركز على الجانب الأكاديمي والنظري فقط، مما أدى إلى إهمال الجوانب العملية والتطبيقية في حياة الطالب.[3]

ثانيا: أنواع الأنشطة التربوية:

تتنوع الأنشطة التربوية تبعًا للأهداف التربوية والميولات والرغبات التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، ومن بين هذه الأنشطة نذكر:

1. الأنشطة الاجتماعية: هي نوع من الأنشطة المحببة للطلاب، تساعدهم في تلبية ميولهم وتنمية مهاراتهم، كما تساهم في نموهم الاجتماعي وتعزيز تفاعلهم مع المجتمع. تهدف كذلك إلى ترسيخ الأخلاق والسلوكيات الحميدة لديهم.[4]

---

[1]– مجموعة أساتذة ملحقة سعيدة الجهوية، مرجع سابق ص9 .

[2]– د/ سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، 5 أ شارع كامل صدقي _ الفجالة، **دم، د/ط** ، 2016. ص 11– 12.

[3]– د/ وجيه فرج، ميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطورها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 26.

[4]_ المرجع نفسه، ص 169.

2. الأنشطة الرياضية والكشفية:

***الأنشطة الرياضية:**

تهدف إلى إعداد شخصية متوازنة تجمع بين قوة الروح والعقل والجسد، واستثمار أوقات الفراغ في أنشطة مفيدة. كما تنمي روح التعاون والانضباط، وتشمل ألعابًا جماعية مثل كرة القدم والسلة، وألعابًا فردية مثل التنس والسباحة، إلى جانب المباريات والمهرجانات الرياضية.[1]

***الأنشطة الكشفية:**

هي حركة تربوية تهدف إلى إعداد الشباب والفتيات للحياة المستقبلية، بتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، مع التركيز على بناء مواطن صالح قادر على الاندماج مع بيئته. وهي حركة تطوعية وغير سياسية، متاحة للجميع دون تمييز.[2]

3. الأنشطة الثقافية:

تشمل مختلف الأنشطة التي تعمل على تنمية معارف الطلاب وتوسيع مداركهم الفكرية. مثل: القراءة الحرة، الإذاعة المدرسية، الخطابة، الصحافة المدرسية، الندوات، والمحاضرات العلمية، بهدف تعزيز حرية التعبير، وتنمية الذكاء النقدي لديهم وربطهم بالموروث الأدبي.[3]

4. الأنشطة الفنية:

تسهم في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وتسمح لهم بممارسة هواياتهم الفنية المختلفة، مما يساعدهم على تذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل اليدوي. كما أن المسرح المدرسي، مثلًا، يتيح لهم فرصة لفهم طبيعة المجتمع وعاداته وقيمه.[4]

من خلال هذا التصنيف لأنواع الأنشطة التربوية، يتضح أن النشاط التربوي يلعب دورًا أساسيًا في دعم العملية التعليمية، وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطالب، سواء المعرفية أو الاجتماعية أو النفسية، مما يجعله عنصرًا لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية الحديث.

---

[1] _ وجيه فرج، ميشيل دبابنة، مرجع سابق، ص 170- 171.

[2] _ مرجع نفسه، ص 172.

[3] _ المرجع نفسه، ص 172- 173.

[4] _ مرجع نفسه، ص 174.

المطلب الثاني: مفهوم النشاط اللغوي

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تعريف النشاط التربوي وإلى أنواعه وأهميته.

أولا: تعريف النشاط اللغوي:

هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين، سواء كانت هذه الأنشطة جزءً امن المنهج الدراسي أو خارج الفصل الدراسي. كما تساعد في تعزيز قدرة المتعلم على التعبير والتواصل بشكل أفضل.

تشمل الأنشطة اللغوية التي تُمارَس داخل القسم عدة ممارسات تعليمية موجهة، مثل التدريبات على الكتابة، والقراءة، والمناقشات الشفهية. كما توجد أيضًا أنشطة لغوية خارجية، مثل الإذاعة المدرسية، حيث يقدم الطلاب موضوعات مختلفة تُنمّي مهاراتهم في الكتابة والتحدث أمام الجمهور.

ومن بين الأنشطة الأخرى التي تساهم في النمو اللغوي نجد المشاركة في الصحافة المدرسية، حيث يُتاح للطلاب كتابة مقالات أو تقارير حول مواضيع متنوعة. كما تساعد الندوات، والحوارات، والمناظرات على صقل مهاراتهم في التعبير عن آرائهم وتنظيم أفكارهم بطريقة منطقية وواضحة.

توفّر هذه الأنشطة بيئة غنية للطلاب، تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بحرية، وتطوير قدراتهم في التواصل اللغوي بشكل عملي وحيوي.[1]

ويُعد النشاط اللغوي من أفضل الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة الحديثة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية؛ إذ لم يعد تعليم اللغة قائمًا فقط على القواعد والدراسة النظرية، بل أصبح من المسلَّم به أن المحاكاة والممارسة العملية في مواقف حقيقية قريبة من واقع الحياة، لها أثر كبير في ترسيخ المهارات اللغوية. لذلك، تعد الأنشطة اللغوية بمختلف مجالاتها وسيلة فعالة لبلوغ هذه الغايات التربوية المنشودة.[2]

ثانيا: أنواع الأنشطة اللغوية:

[1] _ ينظر، مجموعة أساتذة ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، مرجع سابق، ص 06.

[2] _ رشدي محمد طعيمة. علي سعد جاب الله. عبد الغفار محمد الش يزاوي. محمد جهاد جمل، الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي– العين 2005، ط 1، ص 17.

تتعدد الأنشطة اللغوية المرتبطة بتدريس اللغة العربية، ومن أبرزها: القواعد، والتعبير، والمطالعة، والإملاء، والمحفوظات، والقراءة. وفيما يلي شرح موجز لكل نشاط:

1- القواعد:

تُعدّ القواعد من الأنشطة اللغوية الأساسية التي يدرّسها المعلم لتلاميذه، وتنقسم إلى قسمين: قواعد نحوية وقواعد صرفية، ويتم تعريفهما كما يلي:

أ/ تعريف النحو:

***لغةً:** ورد في المعجم الوجيز أن النحو هو القصد، فيُقال: نحوت نحوه، أي قصدت قصده، كما يأتي بمعنى الطريق والجهة والمقدار والنوع. والنحويّ هو العالم بعلم النحو.[1]

***اصطلاحًا:** هو العلم الذي تُعرف به أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، أي دراسة الكلمات داخل الجمل لمعرفة تغيّر أواخرها تبعًا لموقعها الإعرابي، أو ثباتها إن كانت مبنية. يهدف علم النحو إلى فهم العلاقات بين الكلمات في الجملة وتحديد المعاني بدقة.[2]

ب/ تعريف الصرف:

***لغةً:** صرف الشيء صرفًا: رده عن وجهه، وصرف المال: أنفقه، والنقد: بدله بنقد آخر.

***اصطلاحًا:** الصرف علم يُعنى بدراسة بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات، مثل الإعلال والحذف والتبديل، ويبحث في الأحوال التي تطرأ على الحروف الأصلية للكلمة.[3]

2- **التعبير:**

أ/ تعريفه:

***لغةً:** ورد في لسان العرب أن التعبير يعني تفسير الرؤيا، والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر.

---

[1] _ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، 30 ديسمبر 1998، د.ط، ص 606.

[2] _ ينظر: مرجع نفسه، ص 606.

[3] _ ينظر: علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار فضيلة، القاهرة، دت، ص 113.

قال تعالى: {يأيها الْمَلَأُ افْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُم لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ}. يوسف الآية 43 أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعدَّاها باللام، كما **قال تعالى:** { قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ}. سورة النمل الآية 72. أيردفكم: قال الزجاج: هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين والمعنى إن كنتم تعبرون وعابرين.[1]

***اصطلاحًا:** هو القدرة على نقل الأفكار والمشاعر شفهيًا أو كتابيًا، مع تنظيم هذه الأفكار بطريقة منطقية وواضحة، مع تقديم الأدلة والبراهين لدعم وجهات النظر.[2]

ويُعدّ درس التعبير من أهم دروس اللغة العربية، إذ يدرّب التلاميذ على كتابة المقالات، والخطب، والمحاضرات، والتقارير، والتأليف الأدبي، ورسم المذكرات وغيرها.[3]

3- المطالعة:

أ/ تعريفها:

***لغةً:** جاء في الصحاح أن الطلوع هو الظهور أو الاطلاع، ويُقال: طلعت الشيء أي اطّلعت عليه.

قال تعالى: ﴿ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴾ (الصافات: 54). ومعناها: هل تحبون أن تطلعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار.[4]

***اصطلاحًا:** المطالعة عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم المكتوبة، وفهم معانيها، وربطها بالخبرات السابقة، واستنتاج الأفكار، وإصدار الأحكام، وحل المشكلات.[5]

4- الإملاء:

أ/ تعريف الإملاء:

***لغةً:** الإملاء هو الكتابة، وأملّ الشيء: أي قاله فكتبه الكاتب.[1]

---

[1] _ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص2782.

[2] _ ينظر، مجموعة أساتذة ملحقة سعيدة، المعجم التربوي، مرجع سابق، ص 66.

[3] _ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المدارس الإعدادية الثانوية، مكتبة أطلس_ دمشق، 1962- 1963، ص 174.

[4] _ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق الدكتور ايميل بديع يعقوب، والدكتور محمد نبيل ظريفي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ج3، 1999م، (مادة طلع)، ص 535.

[5] _ الدليمي طه علي حسين، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر، والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 161.

***اصطلاحًا:** هو رسم الكلمات المنطوقة بصورة مكتوبة تدل على المعاني التي في نفس المتكلم، ويُعدّ الإملاء صناعة لغوية شريفة، لما للكتابة من أهمية في التواصل ونقل الأفكار.[2]

5- المحفوظات:

المحفوظات هي النصوص الأدبية الموجزة (شعرًا أو نثرًا) التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها بعد الفهم والدراسة، وتشكل جزءًا من مادة اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية، إلى جانب الأناشيد والأغاني المدرسية.[3]

المطلب الثالث: مفهوم المهارة:

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تعريف المهارة(الكفاءة) لغة واصطلاحا وإلى أقسامها وأهميتها.

أولا: تعريف المهارة:

أ/ لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور المهارة هي الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة.[4]

وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضى الله عنها، ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضى الله عنها، أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق، له أجران.[5]

---

[1] _ ينظر، زهدي محمد عبد الله، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011ص 102.

[2] _ ينظر: عمر روق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، 1313ه/1993م، ص 5.

[3] _ أ/ د سعدون محمود الساموك. د/ هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر 2005 ط1 ص 245.

[4] _ ابن منظور .لسان العرب، مصدر سابق، ص 4286.

[5] _ صحيح مسلم بشرح النووي (1414ه)، ط2، مؤسسة قرطبة: مصر. مسلم، ح 798/ج 6/ ص 121.

ب/ اصطلاحا: تعرف المهارة بأنها نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.[1]

ـ وهي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.[2]

ـ كما تعرف بأنها أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة.[3]

ـ وتعد المهارة، بشكل عام، السهولة والدقة في أداء عمل معين، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم. ومن تعريفاتها أيضًا: القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان، مع الاقتصاد في الجهد المبذول.[4]

ثانيا: أقسام المهارات:

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام وهي:

مهارة الاستماع/ مهارة المحادثة/ مهارة القراءة/ مهارة الكتابة. ويتم شرحهم كالآتي:

1- مهارة الاستماع:

أ/ تعريفها:

_ يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته.[5]

– ويشير معناه اللغوي ـ كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب: إلى حس الأذن، وقال ثعلب: معناه خلا له فلم يشتغل بغيره.

ب/ أما اصطلاحا: هو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل.[6]

---

[1] _ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن– عمان– وسط البلد – شارع الملك حسين، 2006، ص 25.

[2] _ د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط 1، الرياض، 1439هـ–2017م، ص 15.

[3] _ حسن شحاتة وزينب النجار، ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مرجع سابق، 302.

[4] _ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مرجع سابق، ص 302.

[5] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص 16.

[6] _ مرجع نفسه، ص 16.

ج/ أهميتها: وتكمن أهميته في حياتنا في كونه وسيلةً للاتصال، حيث يكتسب الفرد من خلاله المفردات، وأنماط الجمل، والأفكار، والمفاهيم المختلفة. كما يُعد وسيلةً لاكتساب مهارات اللغة الأخرى، إذ يتعلم من خلاله القراءة، والكتابة، والمحادثة. بالإضافة إلى ذلك، فهو يُستخدم كوسيلةٍ للتعلم والتعليم، حيث يُسهم في نقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرات، والمناقشات، والحوار، وغيرها من الأساليب التعليمية.[1]

د/ عناصر الاستماع:

فهم المعنى الإجمالي.

تفسير الكلام والتفاعل معه.

تقويم الكلام ونقده.

تكامل خبرات المتكلم والمستمع.[2]

هـ/ أنواع الاستماع:.

الاستماع غير المركز.

الاستماع الاستمتاعي.

الاستماع اليقظ.

الاستماع الناقد.[3]

و/ كيفية تنمية مهارة الاستماع:

التعرف على أغراض المتكلم. معرفة الأفكار الرئيسية. معرفة التفاصيل. استخلاص النتائج. تلخيص ما يُستمع إليه. تمييز الواقع من الخيال. التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة. التذوق والابتكار فيما يُستخلص من مادة الاستماع.[4]

ز / معوقات الاستماع:

هناك عدة معوقات لعملية الاستماع، منها:

السرحان والتشتت، حيث ينشغل المستمع بالتفكير في أمور أخرى.

الملل، أي عدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع.

---

[1]_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص 16.

[2]_ مرجع نفسه، ص 17.

[3]_ مرجع نفسه، ص 17.

[4]_ مرجع نفسه، ص 17.

عدم القدرة على التركيز، حيث لا يبذل المستمع جهداً كافياً للاستماع والانتباه.[1]

ح/ آداب الاستماع:

احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث. الإنصات الجيد وإظهار الاهتمام. النظر إلى المتحدث والتفاعل معه. تدوين النقاط المهمة وتلخيصها عند الحاجة. التأثر بما يقوله.[2]

2- مهارة الكلام:

لا شك أن المحادثة تُعد من أهم المهارات اللغوية، إن لم تكن الأهم على الإطلاق. فقد أشار العديد من المربين والمتخصصين إلى أن اللغة، في طبيعتها، عملية تواصل شفهي تتضمن إرسالًا منطوقًا واستقبالًا مسموعًا. كما يرى بعضهم أن اللغة تعبر عن مضمون يتم الإفصاح عنه من خلال النطق.

وبناءً على ذلك، يجب أن تسبق مهارة الحديث مهارة القراءة، لعدة أسباب، أهمها أن التمارين والمحفزات التي يمارسها الأطفال أثناء المحادثة تسهم في تصحيح العيوب النطقية، والتي ينبغي معالجتها قبل البدء في القراءة لضمان صحتها وسلامتها.[3]

يجب على المعلم أن يحرص على تدريب طلابه على مهارات وعادات مصاحبة للمحادثة، من أهمها: الجرأة على مخاطبة الناس ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد أو وجل، ونطق الأصوات بوضوح من خلال التركيز عليها.

تبدأ هذه المهارة في المرحلة الأولى بالاعتماد على صورة تمثل قصة الدرس أو فكرته، حيث تكون هذه الصورة مثيرًا تعليميًا يجذب انتباه الطلاب. ثم يسرد المعلم القصة ويطرح أسئلة تؤدي إلى محتوى حصة القراءة اللاحقة.

تتطور هذه المهارة حتى يصبح الطلاب قادرين على التعبير في بعض المواقف الصفية أو الاجتماعية بلغة سليمة مستخدمين ما تدربوا عليه من أنماط لغوية وجمل.

تدريب الطلاب على هذه المهارة يعود بنتائج فعالة مثل تعويدهم على المشاركة، وتنمية الجانب الاجتماعي لديهم، واحترام الآخرين، والتخلص من الخجل والانطواء، مما يساعدهم على اكتساب اللغة بشكل سليم.

---

[1]_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، مرجع سابق، ص 18.

[2]_ المرجع نفسه، ص 18.

[3]_ ينظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، مرجع سابق، ص 29- 30.

كما تشمل المهارات المصاحبة استخدام الحركات المناسبة لمعاني الكلمات والجمل، إضافة إلى تجنب العيوب النطقية مثل التأتأة واللثغة وغيرها.[1]

3- مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الامم الاخرى وحضاراتهم.[2]

4- مهارة الكتابة:

الكتابة تتناول الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، حيث تربط الماضي بالحاضر، تصوغ الحاضر، وتخطط للمستقبل. وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي، حيث تنقل المعرفة الإنسانية من جيل إلى جيل، وتمكّن من نشرها لأكبر عدد ممكن من الناس، بالإضافة إلى إتاحتها للرجوع إليها في أي وقت بفضل الرموز المكتوبة.[3]

أ/ مفهومها: هي القدرة على تصور الأفكار وصياغتها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحويًا، مع تنوع الأساليب من حيث المدى والعمق والطلاقة. كما تشمل وضوح عرض الأفكار، معالجتها بتتابع وتدفق، وتنقيتها بشكل يجعلها أكثر دقة ووضوحًا.[4]

ب/ مستلزمات الكتابة:

1. فكر في الموضوع الذي ستكتب عنه وحدده بدقة.
2. اختر عنوانًا مناسبًا للنص.
3. حدد النقاط الرئيسية في النص.
4. حدد الفكرة الرئيسية التي ستتناولها الفقرات.
5. اكتب بتنظيم وتركيز.
6. استخدم أسلوبًا بسيطًا ومفهومًا.
7. أعد قراءة النص في ضوء معايير محددة أو قارنها بكتابات متميزة.[5]

---

[1] _ ينظر، فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص 30-31.

[2] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، م المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص 20.

[3] _ مرجع نفسه، ص 21.

[4] _ مرجع نفسه، ص 21.

[5] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص 22.

ثالثا: أهمية المهارات في حياتنا:

تعدّ المهارات الحياتية من المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيّف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتّسم بها العصر الحالي. فالفرد بحاجة ماسّة إلى مجموعة من المهارات التي تمكّنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية. كما تساعده على التفكير البنّاء في مجريات الأمور من حوله، مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته. بالإضافة إلى ذلك، تمكّنه المهارات الحياتية من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة، إذ تُعدّ وسائل أساسية لإدارة حياته بنجاح، ومواجهة العديد من المسؤوليات.

كما تساهم هذه المهارات في تعزيز تفاعل الفرد مع أفراد مجتمعه، مما ينعكس على تصوراته عن ذاته. فإذا تمكن الفرد من اكتساب المهارات الحياتية وأجاد استخدامها، فسيكون لديه تصور إيجابي عن ذاته وعن الآخرين، مما يعزز تكيفه الشخصي والاجتماعي، ويوفر له درجة مقبولة من التوافق النفسي. وفي هذا السياق، تشير هبة الله عبد الفتاح إلى أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في:

***تحقيق الكفاءة في أداء الأعمال:** إذ تمنح الفرد القدرة على إنجاز المهام بسهولة ويسر، حيث يتميز الشخص الماهر عن غيره بسرعة الإنجاز دون استغراق وقت طويل لا يتناسب مع طبيعة العمل.

***تنمية الميل إلى العلم:** فإتقان المهارات الأساسية في التعلم يجعل الفرد أكثر قدرة على استكشاف المعارف واستخدام مهاراته للحصول على معلومات جديدة، مما يزيد من اهتمامه بالعلم والتعمق في دراسته.[1]

[1] _ رغد الزامل، مهارات الحياة، فريق عون التطوعي، الجامعة الهاشمية، 1995، ص4.

المبحث الثاني: مفهوم نشاط القراءة

المطلب الاول: تعريف نشاط القراءة

أولا: تعريف القراءة

1_ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (مادة "ق ر أ") أن القراءة تعني الجمع والضم، فيقال: "قرأت الشيء قرآناً" أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض. وقد تُحذف الهمزة تخفيفاً، فيقال: قرآن، قريت، وقار، ونحو ذلك من التصريفات.[1]

وكانت العرب قديماً تقول: "ما قرأت هذه الناقة سلى قط"، والمقصود أن هذه الناقة لم تضمّ جنيناً في رحمها أبداً.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ [القيامة: 17]، أي جمعه وضمّه بعضه إلى بعض حتى يتآلف.

كما يقال: "قرأ لي قصيدة" أي نطق بكلماتها المكتوبة.

2_ اصطلاحاً:

يعرفها هاريس وسيباي بأنها:

"تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة، ومهارات اللغة لدى القارئ، وفك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب."[2]

ويعرّفها أحمد عبد الله ومصطفى فهيم بأنها:

"القراءة نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، بالإضافة إلى المتعة النفسية بالمادة المقروءة."[3]

---

[1]_ ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 50.

[2]_ أحمد عبد الكريم حمزة. سيكولوجية عسر القراءة الديس ليكسيا . دار الثقافة، عمان، طبعه ،1 2008، ص 11.

[3]_ سليمان عبد الواحد. يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، 2010، ص295.

ثانيا: تعريف القراءة في القديم وفي الحديث:

1_ في القديم:

كانت القراءة قديماً تعني قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ من معانٍ وأفكار أو لم يفهم.[1]

2_ في الحديث:

في العصر الحديث، أصبحت القراءة تُعرّف بأنها ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولات من الأفكار، فهي عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم. كما يمكن اعتبارها عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة، وهذه الأصوات تحمل دلالات ومعانٍ محددة. وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من الكلمات ذات الدلالات المعينة، كلما اتسع فهمه لما يدور حوله.[2]

إذن، فالقراءة هي عبارة عن نطق الكلمات والحروف، إلى جانب كيفية التعرف على الرموز، وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها، واختيار المعلومات منها. وبالتالي، فهي وسيلة للاستمتاع، وحل المشكلات، وتنمية التفكير.

ثالثا: أنواع القراءة: سنتعرف هنا على نوعين من القراءة من حيث الأداء:

1- القراءة الصامتة:

أولا: تعريفها:

القراءة الصامتة هي القراءة التي يتحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة أو تحريك الشفتين؛ أي أن البصر والعقل عنصران أساسيان في أدائها.

[1] _ سليمان عبد الواحد. يوسف إبراهيم، مرجع سابق، 2010، ص 295.

[2] _

سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1999، ص 19.

فهي تقوم على عدم نطق الكلام، والتركيز على فهم المقروء وإعمال العقل لفهم الرموز المكتوبة دون التلفظ بها جهراً. وتهدف القراءة الصامتة إلى فهم المعاني والأفكار، مع التركيز على التحليل والاستيعاب.[1]

ثانيا: خصائصها:

-تمكين التلميذ من سرعة القراءة.

- تحسين الفهم والاستيعاب من خلال التركيز الذهني.

- تنمية القدرة على إدراك المعاني العميقة والخفية في المقروء.

- اكتساب ثروة لغوية أوسع عبر فهم الألفاظ والعبارات المختلفة.[2]

ثالثا: مميزاتها:

_ سرعة العين في حركتها على السطر أكثر من سرعة الصوت أو النطق.

_ الذهن مخفف من أعباء النطق، حيث يكون متفرغًا للفهم، ويراعي قواعد النطق السليم وضبط الأبنية الصرفية والنحوية، مما يسهم في التنمية اللغوية والفكرية للتلميذ.

_ تناسب المتعلم الخجول أو المنطوي، الخائف من الأخطاء القرائية بسبب عيوب النطق.

_ تشعر القارئ بالعربية؛ فيبطئ أو يسرع أو يعدل أو يتوقف أو يستأنف حسب الحاجة.

_ تعود المتعلم على الاعتماد على نفسه في الفهم.

_ تنمي لدى المتعلم تذوق الإحساس بالجمال.

_ أوفر في الوقت؛ لأنها أسرع.

_ من الناحية الاجتماعية: من يمارسها يحترم مشاعر الآخرين؛ فلا ضوضاء ولا مضايقات.

_ تساهم في زيادة الترابط بين أفراد المجموعة، لأن كل فرد منهم يراعي الآخر.

_ تساعد القارئ على حفظ أسراره دون أن يحد.[3]

---

[1] _ محمد فؤاد الحوامدة. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص 65.

[2] _ محمد محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج ، عمان .الاردن، ط1، 2008، ص 80.

[3] _ محمد محسن علي عطيه، مرجع سابق، ص 80.

إذن:

القراءة الصامتة في حياتنا المدرسية أو العامة لها أهمية كبيرة؛ حيث يذكر محمد فضل الله أن المتعلم إذا تدرب عليها تدريبًا كافيًا وتمكن من ركنيها (السرعة والفهم)، أمكنه التقدم في سائر المواد الدراسية، بينما عدم استخدامها قد يؤدي إلى الغموض، وانعدام النظام، وضعف إنجاز الأعمال.

2_ القراءة الجهرية:

أولا: تعريفها:

وهي القراءة التي تتم بصوت مسموع، وتحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، ومعبرة عما تتضمنه من معانٍ.[1]

ثانيا: خصائصها:

-تدريب التلميذ على النطق الجيد والسليم.

- كشف نواحي ضعف وعيوب النطق ومعالجتها.

- تحقيق فهم حقيقي لموضوع محدد أو عنصر معين.

- القضاء على الخجل والتردد والخوف لدى المتعلمين.

- منح التلميذ الثقة بالنفس، ومساعدته على مواجهة الصعوبات التعليمية.

- رفع معنويات التلميذ وتعزيز قدرته على التواصل الشفهي السليم.[2]

ثالثا: شروط القراءة الجهرية السليمة:

لتحقيق قراءة جهرية سليمة ينبغي:

-إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية بشكل صحيح.

- ضبط الحركات الإعرابية ضبطًا دقيقًا.

-مراعاة علامات الوقف والالتزام بها.

- التعبير الصوتي المناسب عن المعاني المقروءة.

[1] _ زهدي محمد عبد الله، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 66.

[2] _ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط3، 2010، ص108.

من خلال ما سبق عن أنواع القراءة الصامتة والجهرية، نلاحظ أن لكل منها دور مهم. القراءة الصامتة تساعد في فهم النص بسرعة ويركز التلميذ أكثر في النطق، والاعتماد على نفسه في القراءة. أما القراءة الجهرية، فهي تعلم التلميذ طريقة النطق الصحيحة أمام غيره ويتغلب عن الخجل. وخاصة عند وجود الاخطاء.[1]

المطلب الثاني: مجالات القراءة

أولا: مجال الفهم:

في هذا المجال، يكتسب التلميذ القدرة على:

-التعرف على القواعد الأساسية والتفاصيل الدقيقة في النصوص.

- الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنصوص وتطبيق ما تم قراءته بشكل عملي.
- فهم الأفكار الكبيرة مثل العبارات والجمل والموضوع ككل.
- تحديد أهداف الكتاب ومعرفة غرضه من النص.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية.
- القدرة على تحديد المعاني الصحيحة للكلمات وفهمها بشكل دقيق.
- تقويم النصوص وتذكر المعلومات التي تم قراءتها.[2]

ثانيا: مجال النقد:

في هذا المجال، يُمكّن التلميذ من:

-نقد الكاتب وتطبيق المفاهيم العامة في ذلك.

- المقارنة والتمييز بين الأفكار واستخلاص العلاقات بين السبب والنتيجة.
- فهم التلميحات والافتراضات التي قد يحتوي عليها النص.
- استخراج العناصر الجمالية في النصوص، مثل المحسنات البديعية.
- التمييز بين الآراء والحقائق.
- التحقق من صحة المعلومات في النص.
- تفسير دوافع الكاتب من وراء ما يكتب.
- التنبؤ بالنتائج التي قد يخرج بها النص.[1]

[1] _ عبد الله علي مصطفى، مرجع سابق، ص 108.

[2] _ ينظر: علي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا للأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة، عمان الاردن، ط 1، 2010، ص25. 26.

المطلب الثالث: أهمية القراءة

أولا: أهمية القراءة للفرد:

1- اكتساب مفردات لغوية صحيحة: القراءة تعزز من قدرة الفرد على تعلم العديد من الألفاظ والعبارات اللغوية الصحيحة التي تساهم في تطوير مهاراته اللغوية، بالإضافة إلى تعليمه كيف يستخدم اللغة الفصحى في مختلف المواقف.

2- حرية الاختيار: القراءة تتيح للفرد حرية اختيار ما يقرأ من كتب وموضوعات، فضلاً عن اختيار الزمان والمكان الذي يناسبه، مما يوفر له بيئة مرنة وغنية بالمعلومات.

مواجهة تحديات الحياة: تساعد القراءة الفرد على تجاوز التحديات والصعوبات التي قد يواجهها في حياته، من خلال إتاحة فرصة له لفهم العالم من حوله بشكل أوسع.

وسائل الاتصال المقروءة: الصحف والمجلات والمدونات تعد من وسائل الاتصال المقروءة التي تساهم في تحقيق إفادة القارئ من خلال تلبية ميوله السياسية والاجتماعية والاقتصادية.[2]

ثانيا: أهمية القراءة في حياة الفرد:

اكتساب مهارات وخبرات مختلفة: القراءة توفر للفرد فرصة لاكتساب معلومات ومهارات متنوعة، مما يعزز من قدراته الفكرية ويتيح له تعلم أشياء جديدة بشكل مستمر.

تنمية الفكر: القراءة تساعد على تنمية الفكر الشخصي للفرد، حيث يصبح قادراً على تكوين ميول واتجاهات مختلفة تجاه الأشياء والموضوعات التي يقرأ عنها.

بناء الشخصية: تساهم القراءة في بناء شخصية الفرد من خلال تعزيز ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة التحديات والاعتماد على الذات.

النجاح في مختلف المجالات: القراءة تمنح الفرد الأدوات اللازمة لتحقيق النجاح في حياته العملية والشخصية.

تحطيم قيود الزمان والمكان: تتيح القراءة للفرد أن ينتقل عقلياً إلى أماكن وأزمنة مختلفة، مما يساعده على التفاعل مع بيئات متنوعة ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع مختلف الظروف.[3]

---

[1] _ علي عبد الله طاهر المرجع السابق، ص 25-26.

[2] _ المرجع نفسه، ص27.

[3] _ ينظر: زيد كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية قناه السويس، مصر، د ط، ص 108 – 113.

المبحث الثالث: آثار القراءة النشطة في المجال المعرفي المتنوع

المطلب الأول: أثار القراءة النشطة في مجال التعبير الشفوي

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي نلاحظ أن العديد من الباحثين والمختصين قد قدموا تعريفات عديدة حول مفهوم التعبير الشفوي، ولكن معظمها يتمحور حول قدرة الفرد على التعبير عما يجول في خاطره من افكار ومشاعر بواسطة اللسان، بأسلوب واضح.[1]

انطلاقا من ذلك، سنقوم في هذا المطلب بتعريف التعبير الشفوي، ثم نعرض أبرز المهارات التي يبنى عليها.

أولا: تعريف التعبير الشفوي

يعرفه "مجاوز" بأنه: كل كلام منطوق يعبر به الفرد عما يحول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو أفكار، وما يريد أو يزود به غيره من معلومات، أو نحو طلاقة وانسياب. مع الصحة في التعبير.[2]

أما "أبو مغلي" فيعرفه بأنه: تدفق الكلام على لسان الطالب، فيصور ما يشعر به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل عنه عن طريق اللسان.[3]

وانطلاقًا من هذا التعريف، يمكن القول أن التعبير الشفوي ليس مجرد مهارة لغوية عابرة، بل هو وسيلة أساسية لبناء شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه. فمن خلال التعبير الشفوي، يستطيع الفرد من الإفصاح عن مشاعره، ومشاركة أفكاره، والتفاعل مع محيطه بطريقة فعّالة. ولهذا، فإن تنمية هذه المهارة في سن مبكرة تُعد خطوة مهمة نحو تكوين متحدث لبق، قادر على التواصل السليم في مختلف المواقف الحياتية والتعليمية.

ثانيا: تأثير القراءة النشطة على التعبير الشفوي

لا شك أنّ القراءة النشطة تساهم بشكل فعّال في تطوير مهارات التعبير الشفوي، إذ إنها لا تقتصر على تنمية الرصيد المعرفي واللغوي فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى صقل شخصية المتعلّم وتمكينه من مهارات التواصل. فمن خلال القراءة المنتظمة الواعية، يكتسب

---

[1] _محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته. واقعه. أهدافه. مهاراته. طرق تدريسه وتقويمه. دار الكندري، الاردن،2007، ص 23.

[2] _ مرجع نفسه، 23.

[3] _ مرجع نفسه. 23

الفرد قدرة على إدراك أهمية الموضوع الذي يتحدث فيه، كما يتمكن من استخدام مفردات دقيقة وأفكار مرتبة تعكس وضوحًا في التعبير.[1]

وتُسهم القراءة أيضًا في تحسين طريقة الإلقاء، من خلال تعلم كيفية الحديث بنبرة مناسبة، واحترام المستمعين، والتعبير عن الأفكار بلغة سليمة ومفهومة. هذا إلى جانب تمكين المتعلّم من التمييز بين المواقف المختلفة وضبط أسلوب حديثه تبعًا لسياق الموقف.[2]

كل هذه الجوانب تُبرز الدور المهم الذي تؤديه القراءة النشطة في تحسين مهارات التعبير الشفوي، مما يجعلها أداة أساسية في بناء قدرة الفرد على التحدث بثقة ووضوح.

[1] _ ينظر: عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد في كلية التربية، جامعة الفيوم، 2004-2005، ص 302.

[2] _ مرجع نفسه، ص 302.

المطلب الثاني: آثار القراءة النشطة في مجال التعبير الكتابي

أصبحت القدرة على التعبير الكتابي مهارة أساسية سواء في المجال الأكاديمي أو المهني. غير أن هذه المهارة لا تتطور بشكل تلقائي، بل تحتاج إلى ممارسة واعية وتغذية مستمرة بالمصادر الجيدة. هنا يأتي دور القراءة النشطة، التي لا تمنح القارئ رصيدًا لغويًا فقط، بل تصقل فكره، وتنمي قدرته على تنظيم الأفكار، وتطوير حججه بأسلوب مقنع.

انطلاقًا من ذلك، في هذا المطلب سنتناول تعريف التعبير الكتابي وكيفية تأثير القراءة النشطة عليه.

أولا: تعريف التعبير الكتابي

وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتد عوده وتتكامل مهاراته اليدوية على التعبير عن ما في نفسه، ويبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من خياله.[1]

فيقصد به أنه باستطاعة التلميذ تحويل الأفكار والمشاعر والكلمات مكتوبة بطريقة منظمة وواضحة، بنفس أسلوب الكاتب ومستوى تفكيره، وهذه عملية إبداعية ومهارة شخصية، ويعتبر وسيلة للتواصل.

ثانيا: الآثار الإيجابية للقراءة النشطة على التعبير الكتابي

نذكرها فيما يلي:

-تُعد القراءة النشطة من الوسائل التعليمية الفعّالة التي تُسهم بشكل مباشر في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم. ومن خلال ما ورد في المرجع المتعلق بطرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، يمكن تحديد أبرز المهارات التي تعمل القراءة النشطة على تنميتها، وهي كما يلي:

– القدرة على تحديد الأفكار واستقصاء جوانبها: تُنمّي القراءة النشطة المتعلم على استشراف الأفكار وترتيبها وتكاملها بشكل منطقي.

[1]_ أ/ د سعدون محمود الساموك. د/ هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسه مرجع سابق، ص 236.

– إخضاع الكتابة لمتطلبات الموقف وغاياته: تتيح القراءة النشطة للمتعلم توجيه كتابته بما يتناسب مع طبيعة الجمهور والهدف من النص.

– التعبير بوضوح عن المواقف والمشاهد: تساعد القراءة النشطة على وصف المواقف والمشاهد بصورة شاملة ودقيقة تتسم بالترابط والتسلسل المنطقي.[1]

–تُظهر هذه المهارات التأثير العميق للقراءة النشطة على جودة التعبير الكتابي، إذ تؤسس لكتابة فعّالة ترتكز على وضوح الأفكار وتنظيمها بما يعكس فهمًا عميقًا للنصوص والمواقف.

[1]_ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004، ص 93.

المطلب الثالث: آثار القراءة النشطة في مجال النقد

القراءة النشطة تعد أهم الوسائل لتطوير الفهم والتحليل العميق للنصوص في مجال النقد ومن بين الآثار نذكر منها:

1_ تنمية الفكر النقدي، حيث أن القراءة النشطة تعلم القارئ كيف يفكر بشكل منطقي ومنهجي ويميز بين الآراء والأفكار ويقيم الحجج والنصوص بموضوعية.

2_ توسيع المدارك الثقافية وذلك من خلال القراءة النقدية يتعرف القارئ على مدارس نقدية متعددة (كالبنيوية، التفكيكية).

3_ تعميق الفهم الأدبي، حيث أن القارئ النشط لا يكتفي بقراءة النص، بل يُحلله ويفكك عناصره، ويفهم الرموز والدلالات، مما يؤدي إلى فهم أعمق للعمل الأدبي.

4_ تعزيز القدرة على الكتابة والتحليل، فمن يقرأ بنشاط في مجال النقد يكتسب أدوات تساعده على الكتابة النقدية وتحليل النصوص بفاعلية، مما يُفيد في البحث الأكاديمي أو حتى في الكتابة الابداعية.

5_ تعزيز الحوار والانفتاح الفكري، حيث أن النقد يشجع على تعدد الآراء وتقبل وجهات النظر المختلفة والقراءة النشطة تعزز هذه القيم من خلال الانخراط في التفكير الجدلي والنقاش المسند إلى المعرفة.

6_ المساهمة في تطوير الذوق الأدبي: وذلك من خلال التحليل والمقارنة بين النصوص. تتشكل لدى القارئ القدرة على التميز بين الأدب الجيد والأدب الرديء ويصبح أكثر حساسية الجماليات الفنية والأسلوبية.

7_ من خلال القراءة النقدية يستطيع القارئ أن يميز بين الحقائق والآراء.[1]

المطلب الرابع: أثار القراءة النشطة في مجال التحصيل الثقافي:

المجتمعات تبنى بجهود أبنائها، وتتطور بتطورهم وتقدمهم. والقراءة تساعد الفرد على الإسهام بشكل أكبر في بناء مجتمعه، لأنها تفتح له أبواب المعرفة والثقافة. فمن خلال القراءة، يتعرف على إنجازات الأمم الأخرى ويستفيد منها. لذلك. للقراءة النشطة آثار مهمة على التحصيل الثقافي، ونذكر منها ما يلي:

–وسيلة من وسائل التقارب الدولي والتفاهم العالمي.

[1]_ ينظر: علي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية، ص 25–26.

– تساعد في معرفة خيرات وتجارب الدول وكافة الميادين.

– ترفع في المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط بين أفكار الناس ببعضها البعض وتعمل على تنظيما وترتيبها.

–ربط المجتمع بالثقافة وترات الأمة.[1]

– نهوض المجتمع وعُليه ورُقيه في مختلف الميادين والاتجاهات.

– القراءة لها أثر في تنمية شخصية المتعلم كذلك على المستوى الثقافي والمعرفي مما يُمكن المتعلم من القدرة على الخوض في موضوعات شتى بزاد وخلفية صلبة ينطلق منها في التعبير والتحرير بشكل عام.

– تنميه الرصيد الثقافي والمعرفي لدى المجتمع تهذيب أسلوب الفرد في المجتمع وتحسن الألفاظ والعبارات. فهي تساعد على التعبير عن المشاعر بأفكار مرئية وبطريقة مهذبة وجذابة.

– تحقيق الكفاءة في أداء الأعمال إذ تمنح الفرد على إنجاز مهامه بسهولة ويسر حيث يتميز الشخص الماهر عن غيره بسرعة الانجاز دون استغراق وقت طويل لا يتناسب مع طبيعة العمل وتنمية الميل إلى العلم.[2]

فإتقان المهارات الأساسية في التعلم يجعل الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المعارف واستخدام مهاراته للحصول على معلومات جديدة مما يزيد اهتمامه بالعلم والتعمق في دراسته.

–إحلال السلوك الاجتماعي السوي بدل السلوك الغير سوي.

– تعزيز الاخلاق الفاضلة لدى الفرد. فيصبح يحترم قوانين وأنظمة مجتمعه مما يزيد إلى تعميق الشعور بالمسؤولية.

– تساعد القراءة على ترسيخ الهوية الثقافية.

– ترفع مستوى التعبير والقدرة على النقاش.

– بناء شخصية مثقفة وواعية من خلال المقارنة بين الآراء.

[1] _ ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق ص 22.

[2] _ رغد الزامل، فريق عون التطوعي، مرجع سابق، ص 4.

خلاصـــة:

لقد أبرز الفصل أهمية التمييز بين مفاهيم النشاط التربوي واللغوي والمهارة لفهم السياق الذي تمارس فيه القراءة، كما تم التعرف على مختلف أنواع القراءة ومجالاتها ، والتأكيد على أثرها الإيجابي في بناء المعارف وتحقيق التفاعل الإيجابي مع المحتوى المقروء، مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي والثقافي للتلميذ.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي

- **تمهيد**

المبحث الأول	**الطريقة والأداء (وصف العينة، الأدوات، الإجراءات)**
المبحث الثاني	**عرض نتائج الدراسة وتحليلها**

- **خلاصة**

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية مرحلة أساسية في البحوث التعليمية، وفي إطار مذكرة التخرج وقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات بحث متنوعة تمثلت في استبانة موجهة للتلاميذ، مقابلة مع أستاذة مادة اللغة العربية، بالإضافة إلى ملاحظة حصة من حصص نشاط القراءة. وسنقوم من خلال هذا الفصل بعرض الإطار المنهجي للدراسة، ووصف العينة والأدوات المستخدمة وتحليل النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول: الطريقة والأداء(وصف العينة، الأدوات، الإجراءات)

المطلب الأول: أدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات، وهي:

أ- الاستبانة:

وُجه إلى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، بهدف استكشاف آرائهم حول نشاط القراءة، ومدى فهمهم للنصوص القرائية، والصعوبات التي يوجهنها أثناء ذلك.

ب- المقابلة:

أُجريت مع أستاذة مادة اللغة العربية، للتعرف على طريقة تحضير حصص نشاط القراءة، والمنهجية المعتمدة في تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ.

ج- الملاحظة الصفية:

اعتمدنا الملاحظة المباشرة خلال حصة دراسية مخصصة لنشاط القراءة، بغرض تسجيل الممارسات الصفية، تفاعل التلاميذ، والأساليب التعليمية المتبعة من طرف الأستاذة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "مصطفى بن بولعيد" الكائنة ببلدية تغزوت، ولاية الوادي.

تكوّنت العينة من 40 تلميذ وتلميذة يدرسون بقسم: الرابعة متوسط (3).

المطلب الثالث: منهج الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين اثنين، هما:

المنهج الوصفي التحليلي: لكونه الأنسب للدراسات التربوية، حيث يسمح بوصف الظواهر التعليمية وتحليلها بغية الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

المنهج الإحصائي: استُخدم لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من نتائج الاستبيان، من خلال عرضها في شكل جداول ونسب مئوية، مما يساهم في تفسير المعطيات بشكل دقيق وموثوق.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

المطلب الأول: نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ وتحليلها

الجدول(1): ما علاقتك بالأنشطة التربوية التي تُقدم في المدرسة

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
أشارك فيها بانتظام	4	10%
أشارك أحيانا	14	35%
نادرا ما أشارك	13	32,5%
لا أشارك أبدا	9	22,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

لشكل(1):علاقتك بالأنشطة التربوية التي تُقدم في المدرسة

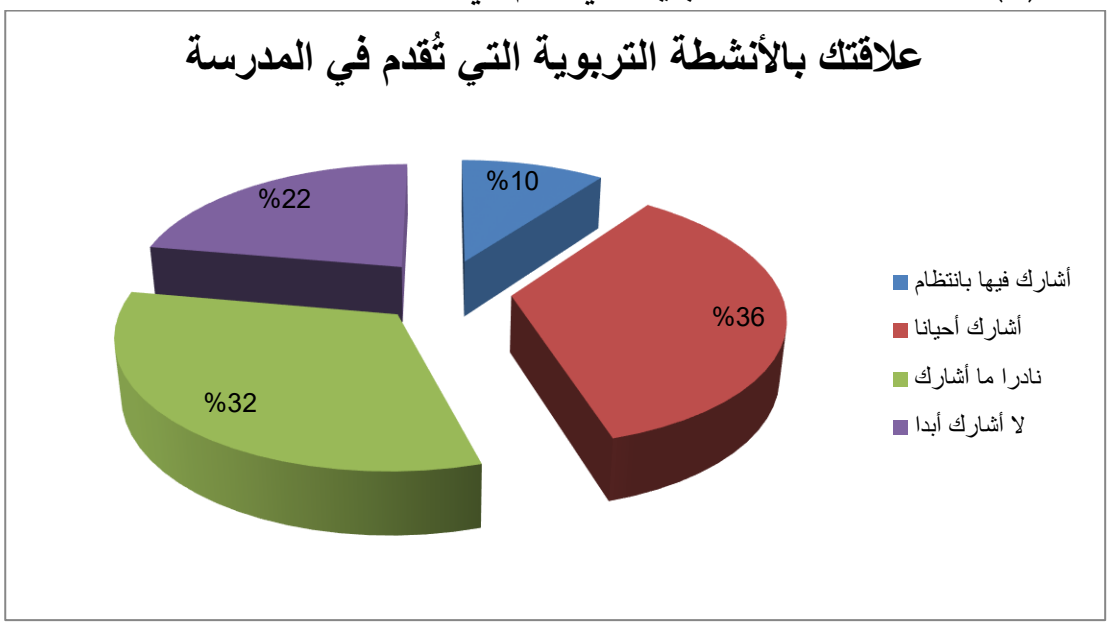

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تشير نتائج هذا السؤال إلى أن نسبة قليلة فقط من التلاميذ (10%) يشاركون بانتظام في الأنشطة التربوية، مقابل 35% يشاركون أحيانًا، وهي النسبة الأكبر. أما التلاميذ الذين نادرًا ما يشاركون أو لا يشاركون إطلاقًا، فبلغت

نسبتهم معًا 55%مما يدل على وجود عزوف ملحوظ عن المشاركة في الأنشطة التربوية داخل المدرسة.

هذا قد يعكس عدة عوامل مثل:

- ✓ ضعف التحفيز أو الدافعية لدى التلاميذ،
- ✓ عدم تنوع الأنشطة أو عدم ملاءمتها لاهتماماتهم،
- ✓ أو غياب استراتيجية تربوية تشجع على المشاركة الفعالة.

الجدول(2):هل ترى أن النشاط التربوي يساعد في تطوير قدراتك؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	31	77,5%
لا	9	22,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(2):هل ترى أن النشاط التربوي يساعد في تطوير قدراتك

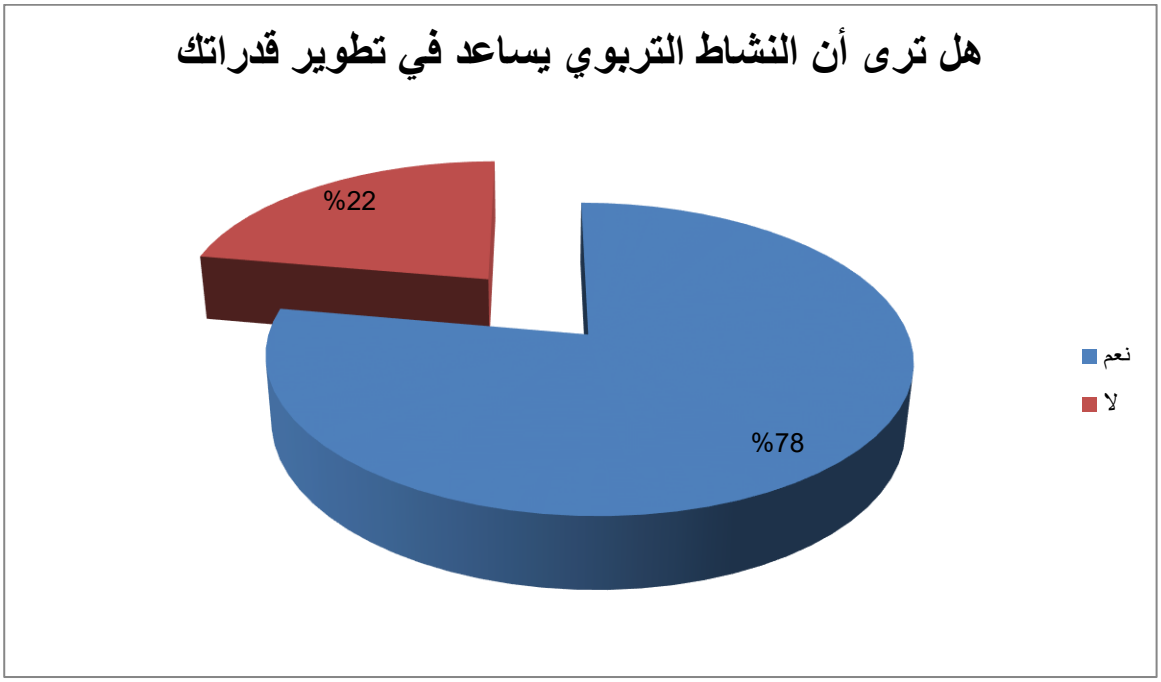

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

يتبين من النتائج أن غالبية التلاميذ (بنسبة 77.5%) يرون أن النشاط التربوي يساهم في تطوير قدراتهم، وهو مؤشر إيجابي يعكس وعيًا بدور النشاطات في بناء الشخصية وتنمية المهارات.

في المقابل، 22.5% من التلاميذ لا يعتقدون أن هذه الأنشطة مفيدة لتطورهم، ما قد يشير إلى مشكلات في نوعية الأنشطة المقدّمة، أو في طريقة تنظيمها وتفعيلها داخل المؤسسة التعليمية.

هذا الاختلاف في الرؤية يمكن أن يساعد في إعادة النظر في كيفية تقديم الأنشطة التربوية وتكييفها لتلائم حاجات التلاميذ واهتماماتهم.

الجدول(3): هل ترى أن الأنشطة اللغوية المقدمة في القسم (مثل القراءة، الكتابة، التعبير، المطالعة، وغيرها) لها أهمية في تنمية مهاراتك اللغوية؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	38	95,5%
لا	2	5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(3): هل ترى أن الأنشطة اللغوية المقدمة في القسم (مثل القراءة، الكتابة، التعبير، المطالعة، وغيرها) لها أهمية في تنمية مهاراتك اللغوية؟

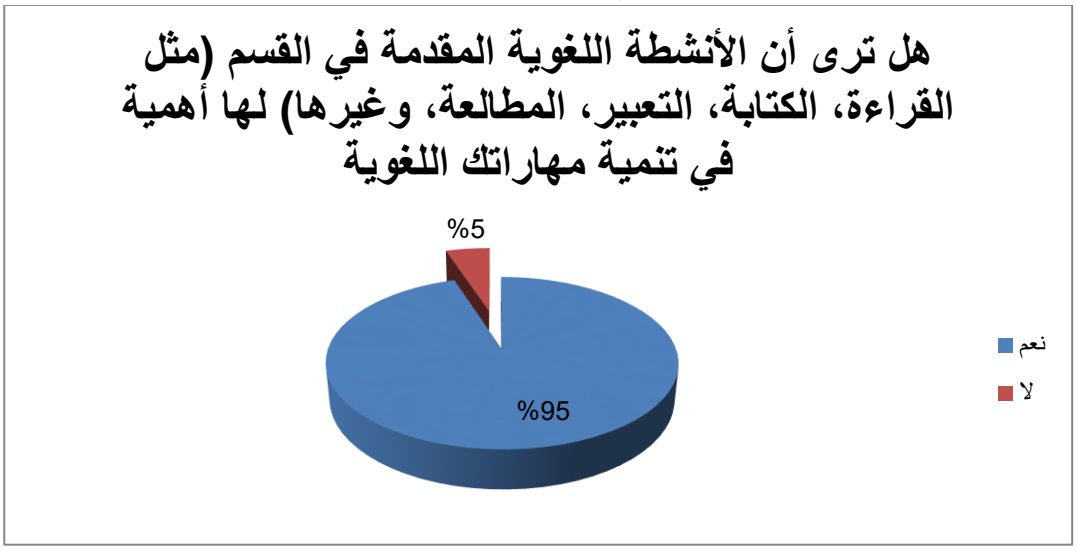

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن أغلب التلاميذ بنسبة 95% يدركون أهمية الأنشطة اللغوية في تنمية مهاراتهم اللغوية، ما يدل على وعي كبير بأثر هذه الأنشطة في تحسين الفهم والتعبير.

أما نسبة 5% التي أجابت بـ "لا"، فقد تعود إلى أسباب فردية مثل ضعف في الأداء اللغوي، أو عدم تفاعلهم مع هذه الأنشطة بشكل فعّال.

هذا المعطى يعزز فرضية الدراسة التي تقول إن القراءة والأنشطة اللغوية تلعب دورًا في تطوير المهارات المعرفية واللغوية لدى التلميذ.

الجدول(4):هل تعتقد أن الأنشطة اللغوية تساعد في تحسين قدراتك التعبيرية والكتابية؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	22	55%
لا	9	22,5%
أحيانا	9	22,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(4): هل تعتقد أن الأنشطة اللغوية تساعد في تحسين قدراتك التعبيرية والكتابية؟

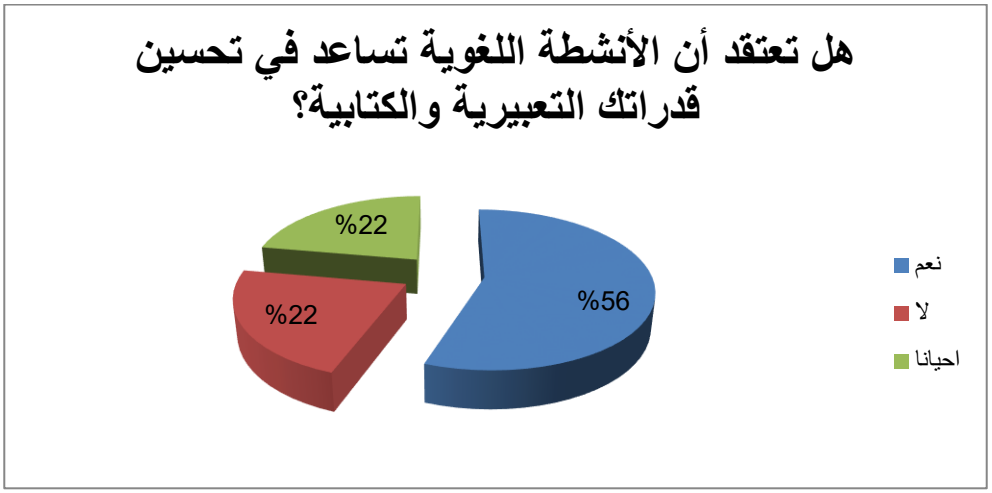

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

يتضح من النتائج أن 55٪ من التلاميذ يرون أن الأنشطة اللغوية تساهم بوضوح في تحسين قدراتهم التعبيرية والكتابية.

في المقابل، يرى 22.5٪ أن هذا التأثير غير موجود، ونفس النسبة تعتبره تأثيرًا غير دائم بل يظهر أحيانًا.

هذا التفاوت يُمكن أن يكون راجعًا لاختلاف مستويات التلاميذ أو طرق تفعيل النشاط داخل القسم.

الجدول(5): ما نوع القراءة الذي تفضل

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
القراءة صامتة	29	72,5%
القراءة الجهرية	11	27,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(5): ما نوع القراءة الذي تفضل

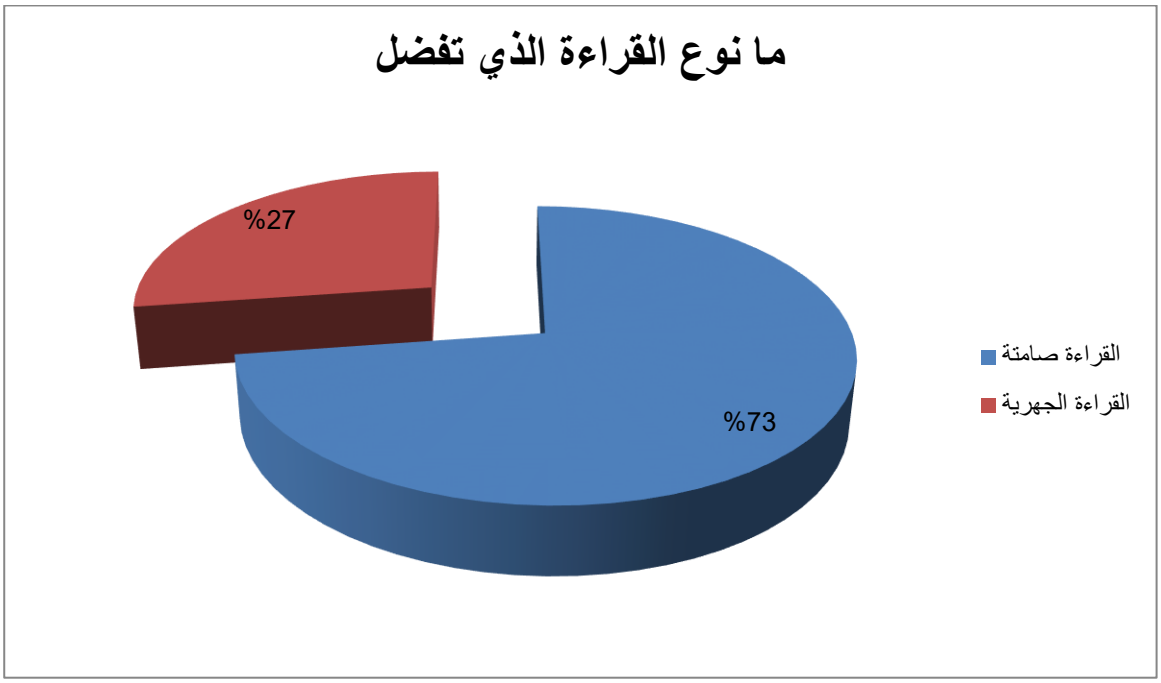

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن أغلب التلاميذ (72.5%) يفضلون القراءة الصامتة، وهي قراءة فردية تساعدهم على التركيز والتأمل في النص، دون ضغط أو خوف من الأخطاء.

أما نسبة 27.5% التي فضلت القراءة الجهرية، فقد تكون من التلاميذ الذين يتمتعون بمهارات نطق جيدة وثقة بالنفس، أو يرون فيها وسيلة لتحسين الأداء الشفهي.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تنويع طرائق القراءة في القسم، بما يخدم أنماط التعلم المختلفة ويطور المهارات التعبيرية واللفظية لدى جميع التلاميذ

الجدول(6):هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم، كثيرا	22	55%
نعم، إلى حد ما	13	32,5%
لا، قليلا	5	12,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(6):هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟

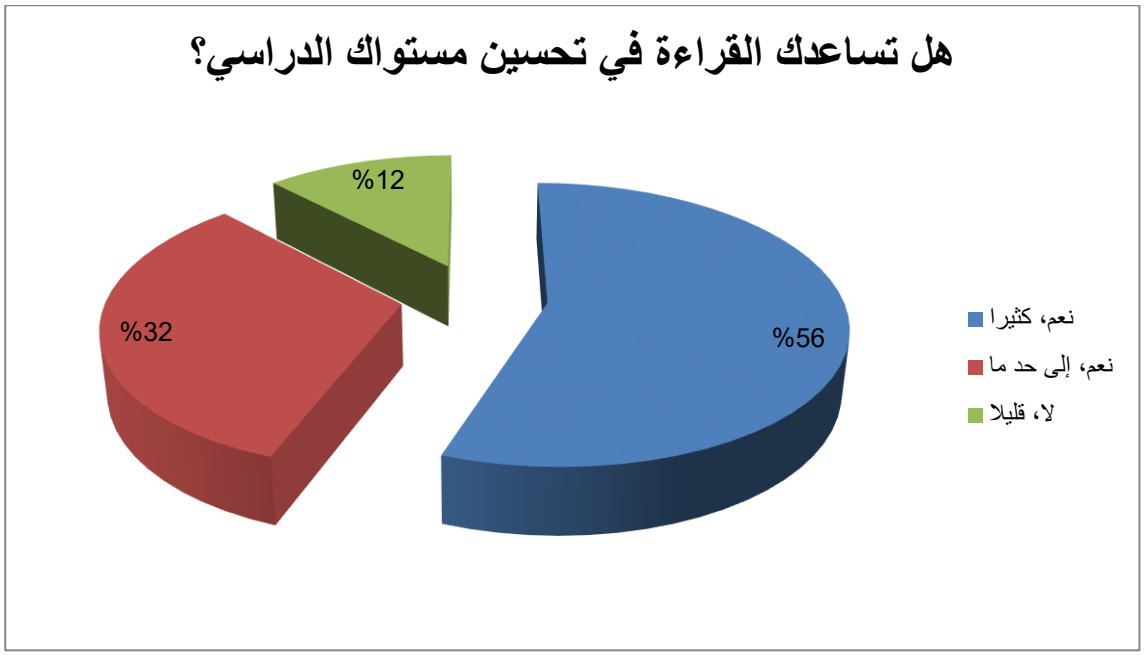

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تشير النتائج إلى أن أغلب التلاميذ (55%) يؤكدون أن القراءة تساعدهم كثيرًا في تحسين مستواهم الدراسي،

في حين أن 32,5% يرون أن تأثيرها متوسط، و12.5% يعتقدون أن تأثيرها ضعيف.

هذا التنوع في الآراء يدعو إلى دراسة أسباب ضعف الاستفادة لدى البعض، والتي قد تعود إلى:

- ✓ ضعف في تقنيات القراءة،
- ✓ عدم اختيار نصوص ملائمة،
- ✓ أو غياب المتابعة البيداغوجية أثناء حصة القراءة.

الجدول(7): هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	*النسبة المئوية*
القصص والروايات	*18*	*45%*
الكتب العلمية والثقافية	*10*	*25%*
الكتب الدينية	*10*	*25%*
المقالات	*2*	*5%*
المجموع	*40*	*100%*

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(7): هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟

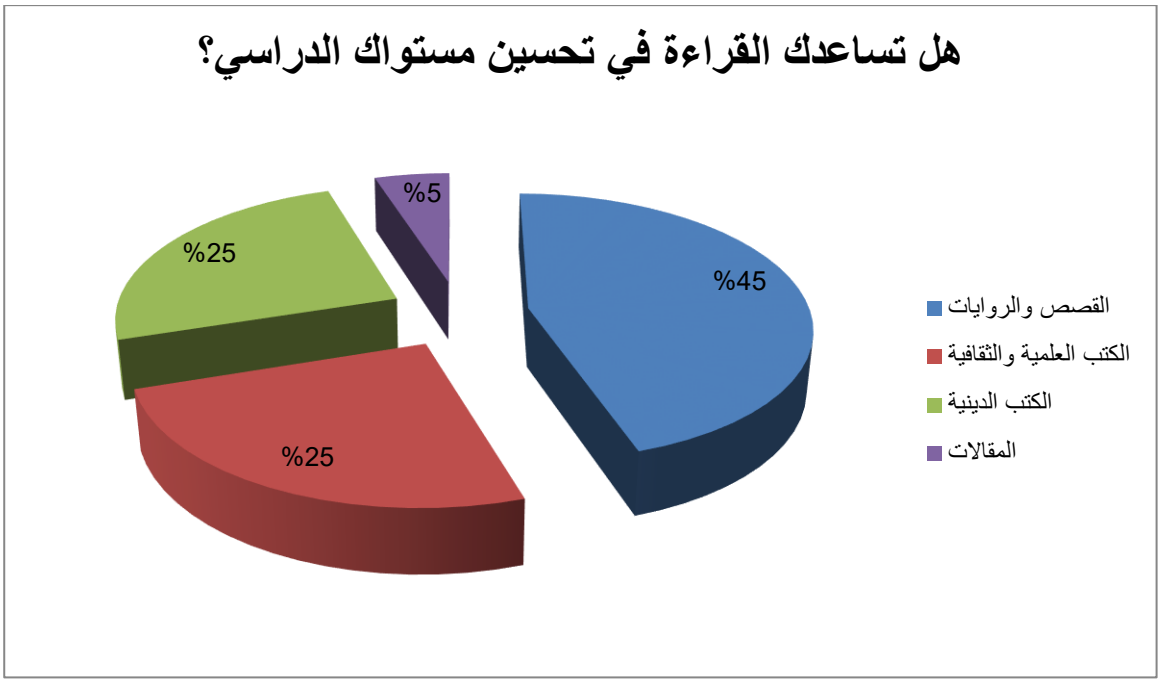

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُبيّن النتائج أن القصص والروايات هي النوع المفضل لدى أغلب التلاميذ (45%)، ما يُظهر ميلًا واضحًا نحو المحتوى الأدبي السردي، لِما فيه من تشويق وخيال.

بينما فضّل 25% القراءة في الكتب العلمية والثقافية، و25% أخرى في الكتب الدينية، ما يعكس تنوعًا في الاهتمامات والميولات القرائية.

أما المقالات، فقد كانت الأقل تفضيلًا بنسبة 5% فقط، وهو ما قد يرجع إلى قلة تعرّف التلاميذ على هذا النوع أو عدم جذبه لهم.

تشير هذه المعطيات إلى أهمية تنويع النصوص المقروءة داخل القسم، وتوظيف ميولات التلاميذ لتنمية قدراتهم اللغوية والمعرفية.

الجدول(8): أي من مجالات القراءة تفضل أكثر؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم، كثيرا	20	50%
نعم، إلى حد ما	10	25%
لا، قليلا	9	22,5%
لا، أبدا	1	2,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(8): أي من مجالات القراءة تفضل أكثر؟

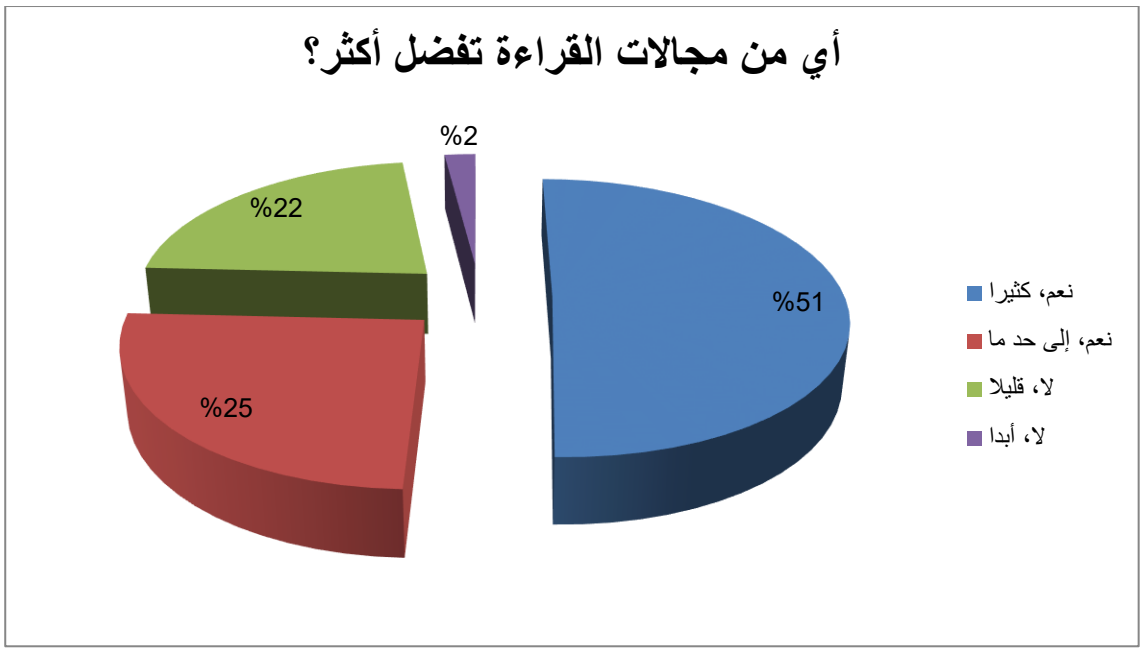

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

يُظهر هذا السؤال أن 75% من التلاميذ يعتقدون أن القراءة تُسهم بدرجات متفاوتة في تحسين تعبيرهم الكتابي، مع تفوق واضح لفئة "نعم، كثيرًا".

بينما يرى 22.5% أن تأثيرها "قليل"، ونسبة ضعيفة فقط (2.5%) تنفي وجود أي تأثير.

هذه النتائج تدعم فرضية أن القراءة تلعب دورًا فعالًا في تعزيز المهارات الكتابية لدى التلاميذ، خاصة فيما يتعلق ببناء الجمل، تنويع الأساليب، واكتساب مفردات جديدة.

الجدول(9): هل ترى أن القراءة تساعدك في تحسين تعبيرك الكتابي؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم، كثيرا	20	50%
نعم، إلى حد ما	10	25%
قليلا	9	22,5%
لا، أبدا	1	2,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(9): هل ترى أن القراءة تساعدك في تحسين تعبيرك الكتابي؟

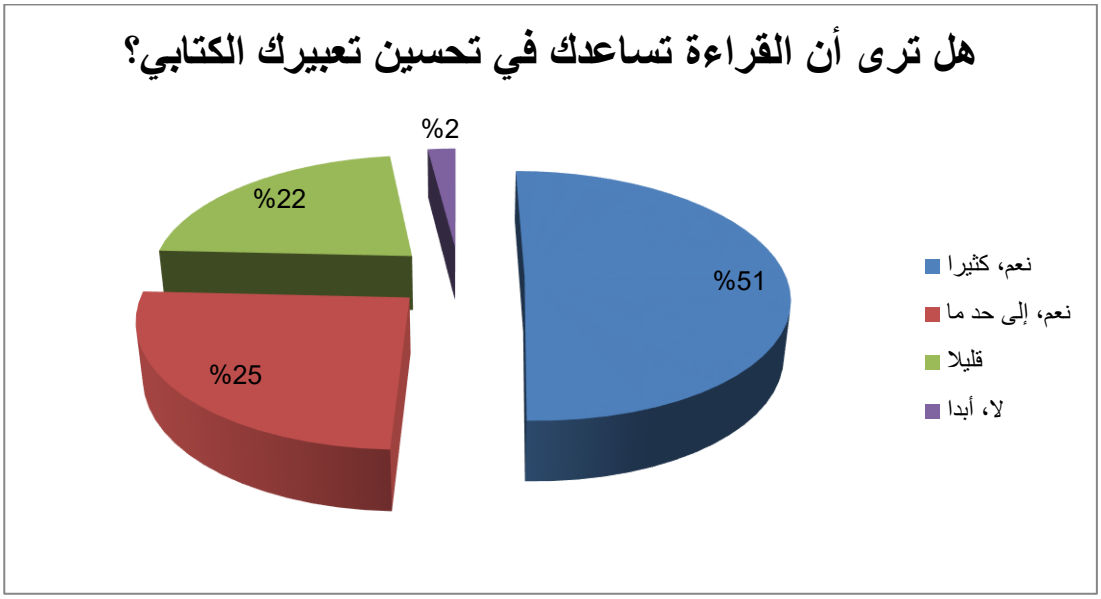

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُشير النتائج إلى أن أغلب التلاميذ (75%) يرون أن القراءة تؤثر بشكل إيجابي على تعبيرهم الشفوي، سواء كثيرًا أو بدرجة متوسطة، مما يدل على دور القراءة في:

تنمية الثروة اللغوية، تحسين النطق والتركيب، توسيع قاعدة الأفكار التي يمكن التعبير عنها.

بالمقابل، يرى 25% أن التأثير قليل أو منعدم، ما يشير إلى وجود فوارق فردية في الاستفادة، قد تعود إلى:

- ✓ اختلاف مستويات الفهم، أو غياب التوجيه أثناء القراءة.

الجدول(10):هل تؤثر القراءة على تعبيرك الشفوي؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	32	80%
لا	8	20%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(10): هل تؤثر القراءة على تعبيرك الشفوي؟

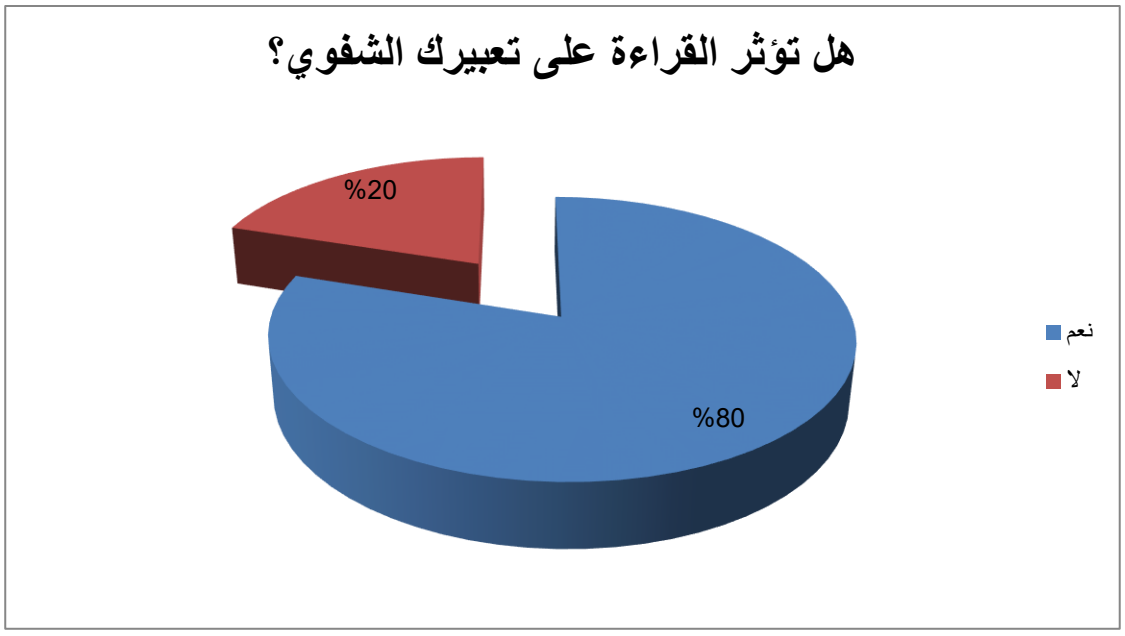

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن أغلب التلاميذ (80%) يؤكدون أن القراءة تعزز من قدرتهم على الفهم والاستيعاب، وهو مؤشر إيجابي على دور القراءة في تنمية العمليات الذهنية والمعرفية مثل: التحليل، التركيب، واستخلاص المعاني.

في حين يرى 20% أنها لا تساعدهم، ما يستدعي التدخل لتطوير مهارات القراءة لديهم وتوفير نصوص.

الجدول(11):هل تساعدك القراءة على الفهم والاستيعاب؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	19	47,5
لا	4	10%
أحيانا	17	42,5
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(11):هل تساعدك القراءة على الفهم والاستيعاب؟

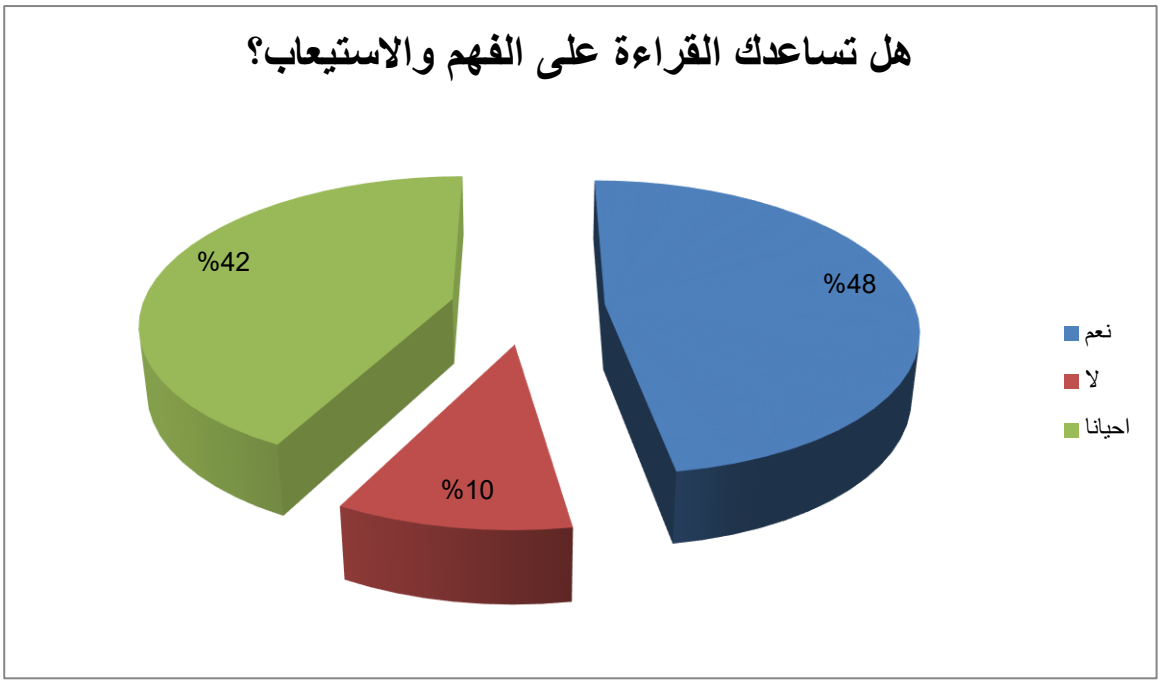

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن أقل من نصف التلاميذ (47.5%) فقط يراعون علامات الوقف دائمًا أثناء القراءة، بينما نجد أن نسبة معتبرة (42.5%) تفعل ذلك أحيانًا فقط، وهو ما يدل على:

- ✓ ضعف في المهارات الصوتية ولتنغيميه أثناء القراءة الجهرية، أو نقص في التدريب على قواعد الوقف والتشكيل.
- ✓ أما 10% ممن لا يراعون علامات الوقف إطلاقًا، فهم بحاجة ماسة إلى التوجيه.

هذا يشير إلى ضرورة التركيز أكثر على الجانب الأدائي للقراءة الجهرية في القسم، مع تدريب التلاميذ على الوقف الصحيح وتحسين التنغيم.

الجدول(12): هل احترمت علامات الوقف أثناء القراءة؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(12):هل احترمت علامات الوقف أثناء القراءة؟

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن أغلبية التلاميذ (85%) يستطيعون استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنصوص، ما يدل على:

- ✓ مهارات جيدة في التحليل والفهم،
- ✓ قدرة على التمييز بين المعلومات الأساسية والثانوية،
- ✓ استيعاب مضمون النصوص المقروءة.
- ✓ بينما تشير نسبة 15% التي لم تستطع إلى وجود بعض الصعوبات في الفهم القرائي أو قلة التدريب على تقنيات التلخيص والتحليل.
- ✓ هذا يُبرز أهمية مواصلة العمل على تطوير مهارات القراءة التحليلية والفهم العميق في الحصص.

الجدول(13): من خلال قراءتك للنص هل تستطيع استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	13	32,5%
لا	12	30%
أحيانا	15	37,5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(13): من خلال قراءتك للنص هل تستطيع استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص؟

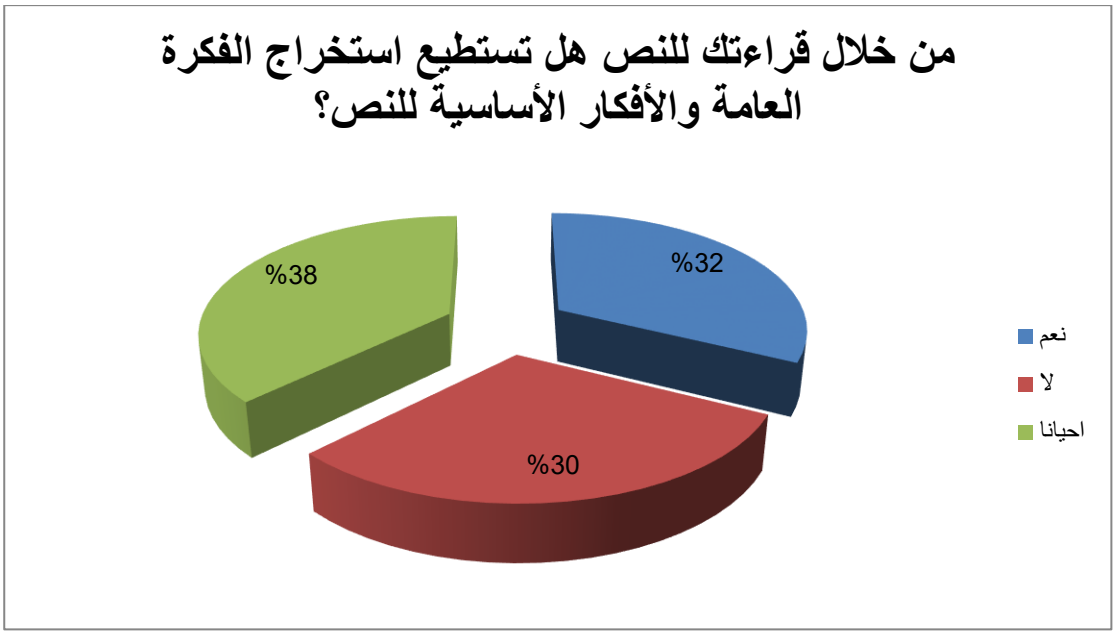

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُبين النتائج أن غالبية التلاميذ (37.5%) يغيرون نبرات صوتهم أحيانًا فقط، في حين أن أقل من الثلثين يوزعون بين الالتزام (نعم: 32.5%) وعدم الالتزام (لا: 30%) بهذا الجانب من الأداء القرائي.

هذا يشير إلى أن مهارة التنغيم وتلوين الصوت أثناء القراءة الجهرية لم تُكتسب بعد بشكل ثابت لدى أغلب التلاميذ، وهي مهارة مهمة لفهم النصوص الدرامية والحوارية.

النتائج تُبرز الحاجة إلى:

- ✓ التركيز على التدريب الصوتي،
- ✓ تمارين على التعبير الصوتي والانفعالي في القراءة الجهرية.

الجدول(14): هل تغير من نبرات صوتك أثناء قراءة نص مليء بالأحداث والحوارات؟

الاحتمالات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	3	7,5 %
لا	13	32,5%
أحيانا	24	60%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبانة

الشكل(14):هل تغير من نبرات صوتك أثناء قراءة نص مليء بالأحداث والحوارات؟

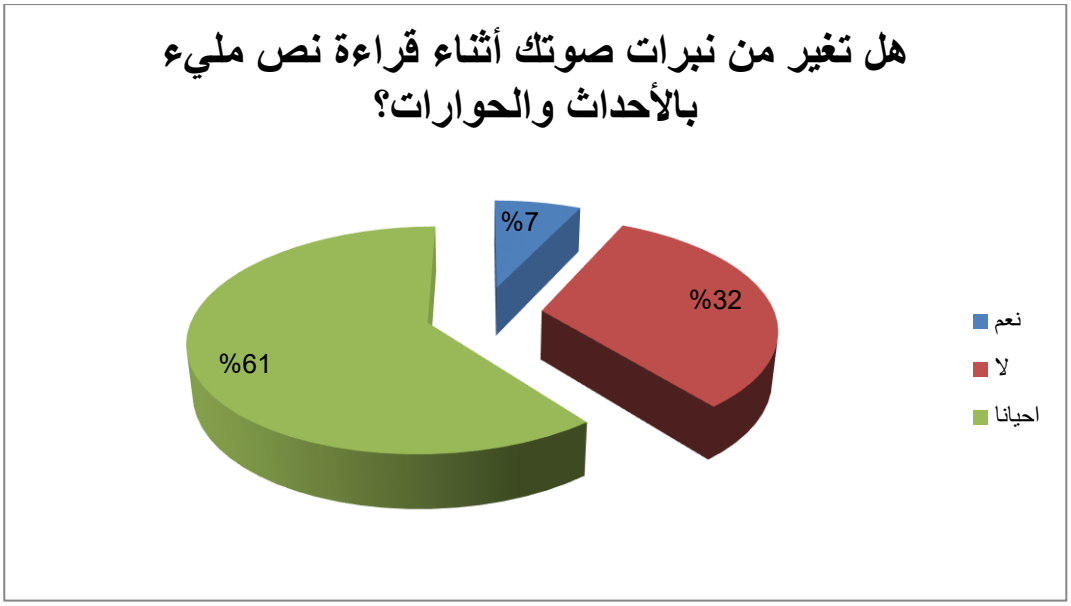

المصدر: مخرجات برنامج Excel

التحليل:

تُظهر النتائج أن 60% من التلاميذ يعانون من التلعثم أثناء القراءة أحيانًا، وهو مؤشر على أن هناك صعوبة متوسطة في تنسيق وتدفق القراءة السلسة لديهم.

كما أن 32.5% من التلاميذ لا يعانون من التلعثم، ما يعني أنهم قد تمكنوا من اكتساب مهارة القراءة السلسة، بينما 7.5% فقط يعانون من التلعثم بشكل دائم.

هذه النتائج تشير إلى أنه من المهم:

- ✓ تركيز التدريب على تحسين القراءة الجهرية، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من التلعثم.
- ✓ مواصلة تحسين التدفق اللفظي لدى التلاميذ الذين يعانون من تلعثم أحيان

المطلب الثاني: نتائج المقابلة وتحليلها

1. معلومات عامة عن الأستاذة:

أُجريت المقابلة مع الأستاذة سعد الله فتيحة، أستاذة مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط (قسم 4م3) بمتوسطة مصطفى بن بولعيد، تغزوت – ولاية الوادي. كان الهدف من هذه المقابلة الوقوف على رؤيتها التربوية والتعليمية حول نشاط القراءة، والصعوبات التي تواجهها، ومدى تأثير هذا النشاط في تنمية المهارات المعرفية واللغوية للتلاميذ، خاصة في ظل ضغوط التحضير لامتحان شهادة التعليم المتوسط (BEM).

2. تحليل محاور المقابلة:

السؤال 01: دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التلميذ

أشارت الأستاذة إلى أن للأنشطة التربوية دورًا كبيرًا في تنمية مهارات التلميذ واندماجه مع غيره، مؤكدة على فعاليتها في تعزيز مهارات التواصل، العمل الجماعي، والثقة بالنفس.

تحليل: يُظهر الجواب وعيًا بضرورة تكوين شامل ومتوازن لا يقتصر على الجوانب المعرفية.

السؤال 02: تأثير الأنشطة التربوية على التعبير الكتابي والشفوي

جاء الجواب بالإيجاب، مما يدل على ملاحظة أثر مباشر لهذه الأنشطة في تحسين قدرات التلاميذ التعبيرية.

تحليل: تُبرز الإجابة أهمية التطبيق العملي للغة خارج الإطار التقليدي.

السؤال 03: كفاية الوقت المخصص لنشاط القراءة

أجابت الأستاذة بنعم، مما يدل على رضاها عن التوقيت المعتمد حاليًا لتنمية المهارات القرائية.

تحليل: يُفهم من ذلك وجود تنظيم جيد يسمح بالاستفادة من الحصص المخصصة للقراءة.

السؤال 04: تقييم مستوى التلاميذ في نشاط القراءة

وصفت الأستاذة المستوى بـ"حسن"، مما يعكس تحقيقًا مقبولًا للأهداف.

تحليل: يشير إلى مستوى متوسط فأعلى، ويعكس رضاها النسبي عن الأداء.

السؤال 05: تأثير القراءة النشطة على القدرات المعرفية

أكدت الأستاذة وجود تأثير إيجابي، ما يبرهن على إدراكها لأهمية هذا النوع من القراءة في تعزيز التفكير النقدي والتحليل.

السؤال 06: توافق محتوى القراءة مع مستوى التلاميذ

ذكرت الأستاذة أن هناك توافقًا، مما يدل على مراعاة الفروق الفردية في اختيار النصوص.

السؤال 07: الصعوبات في إنجاز نشاط القراءة

تمثلت الصعوبة في "تداخل الأنماط"، ما يشير إلى التحديات في التعامل مع تنوع النصوص.

تحليل: تداخل الأنماط قد يسبب إرباكًا في الفهم، ويستدعي توجيهًا منهجيًا.

السؤال 08: مشكلات المتعلم في تعلم القراءة

حددت ثلاث مشكلات: التلعثم، الخجل، الخوف من التنمر.

تحليل: هذه مشاكل نفسية واجتماعية تتطلب دعمًا تربويًا موجّهًا.

السؤال 09: معايير تقويم نشاط القراءة

تعتمد الأستاذة التسلسل: "الأساس والقواعد، القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، التفاعل مع النص".

تحليل: يُظهر هذا التصور اهتمامًا بالشكل والمضمون على حد سواء.

السؤال 10: النوع الأنسب من القراءة لتعليم اللغة

اعتبرت القراءة الجهرية الأنسب، كونها تفعّل النطق والتفاعل الحسي مع النصوص.

السؤال 11: تقييم المنتوج الشفوي والكتابي للتلاميذ

وصفت المستوى بـ"متوسط"، ما يدل على وجود تقدم جزئي مع الحاجة للدعم المستمر.

السؤال 12: كفاية الوقت لنشاط التعبير

أجابت بـ"لا"، مشيرة إلى أن الوقت غير كافٍ لتنمية المهارات اللغوية بشكل فعّال.

تحليل: دعت الأستاذة إلى زيادة الوقت وتكامل الأنشطة لتحسين النواتج.

السؤال 13: النشاط اللغوي الأكثر تفاعلًا من التلاميذ

القراءة والقواعد هما النشاطان الأكثر جذبًا للتلاميذ حسب ملاحظاتها.

السؤال 14: وجود ارتباط بين الأنشطة اللغوية

أكدت الأستاذة وجود ارتباط، ما يدل على منهج متكامل في التدريس.

السؤال 15: إسهام القراءة في تكوين الملكة اللغوية

التقييم كان "متوسطًا"، مما يشير إلى ضرورة تعزيز التكامل مع أنشطة أخرى.

السؤال 16: وجود فروقات بين التلاميذ

أقرت الأستاذة بذلك، مرجعة الأمر إلى عوامل فردية وبيئية.

3. خاتمة تحليل المقابلة:

تُظهر إجابات الأستاذة وعيًا عميقًا بأهمية القراءة في بناء المهارات اللغوية والمعرفية للتلميذ، كما تؤكد الحاجة إلى تطوير ممارسات التدريس، وتخصيص وقت كافٍ للأنشطة اللغوية، خاصة في ظل اختلاف مستويات التلاميذ. كما تُبرز أهمية التفاعل الإيجابي بين التلميذ والمعلم، وضرورة تفعيل الأنشطة التربوية كوسيط تعليمي وتكويني فعال.

المطلب الثالث: نتائج الملاحظة الصفية وتحليلها

تم إجراء الملاحظة الصفية في متوسطة مصطفى بن بولعيد، في قسم السنة الرابعة متوسط (3)، تحت إشراف الأستاذة سعد الله فتيحة، وذلك يوم 4 ماي 2025،على الساعة 11:00 صباحًا. كان موضوع الحصة: "سلاماً أيتها الجزائر البيضاء" للكاتب الدكتور حسين شلوف والأستاذ حسن الصيد وبوبكر خشان من الكتاب اللغة العربية (الصفحة 156 من الكتاب المدرسي).

سير الحصة ومحتواها:

بدأت الحصة بطلب الأستاذة من التلاميذ قراءة صامتة للنص.

بعد القراءة الصامتة، طلبت منهم استخراج:

اسم الكاتب وتقديم نبذة عنه.

الفكرة العامة التي يتناولها النص.

بعدها انتقلت إلى القراءة الجهرية، حيث قرأ بعض التلاميذ النص أمام زملائهم.

ملاحظات خلال الحصة:

لوحظ وجود ضعف في القراءة الجهرية عند عدد من التلاميذ، تمثل في:

تلعثم أثناء القراءة.

عدم وضوح مخارج بعض الحروف.

أخطاء في النطق السليم للكلمات.

بالرغم من هذه الصعوبات، استطاع التلاميذ، من خلال نشاط القراءة، أن:

يحددوا نمط النص ونوعه.

يستخرجوا الفكرة العامة والأساسية للنص.

يتتبعوا ترابط الجمل وانسجام المعاني داخل النص.

مكونات النشاط القرائي في الحصة:

أفهم النص

أكتشف النص

أحدد نمطه

أبحث عن ترابط الجمل وانسجام المعاني

تحليل النتائج:

يتضح من خلال الملاحظة الصفية أن نشاط القراءة، رغم بعض الصعوبات، ساعد التلاميذ في:

تنمية مهارات الفهم والاستيعاب.

تدريبهم على التحليل النصي، من حيث النمط والترابط والمعاني.

إكسابهم القدرة على استنتاج الأفكار العامة والأساسية.

ومع ذلك، تبقى الحاجة قائمة لتعزيز مهارة القراءة الجهرية، من خلال تكثيف التمارين وتقديم الدعم للتلاميذ الذين يعانون صعوبات في النطق والتعبير.

خلاصة:

بعد الدراسة التطبيقية الميدانية التي شملت الملاحظة داخل القسم، والمقابلات، وتوزيع الاستبيانات، تبين أن نشاط القراءة يلعب دورا محوريا في تنمية المعارف لدى التلاميذ. فقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين ينخرطون في أنشطة قراءة منتظمة يمتلكون قدرة أكبر على التعبير الشفوي والكتابي، ويتمتعون بحس نقدي أكثر تطوراً، بالإضافة إلى تحصيل ثقافي عام أوسع مقارنة بغيرهم. كما كشفت المقابلات مع المعلمين وبعض التلاميذ عن أهمية توفير بيئة محفزة تشجع على القراءة النشطة، وعن الحاجة إلى إدماج هذا النشاط بشكل منهجي في العملية التعليمية. وتشير الاستبيانات إلى وجود رغبة لدى معظم التلاميذ في تنمية مهاراتهم القرائية إذا توفرت الوسائل والدوافع المناسبة. بناءً على ذلك، تؤكد هذه الدراسة الميدانية على ضرورة تعزيز نشاط القراءة ضمن البرامج التربوية، لما له من آثار إيجابية واضحة على تنمية القدرات المعرفية للتلاميذ.

خـــاتمة:

وفي ختام هذه المذكرة، يتبيّن بوضوح أن نشاط القراءة يُعدّ من أهم الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية القدرات المعرفية للتلاميذ، في مرحلة التعليم المتوسط؛ فقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين يمارسون القراءة بانتظام يتمتعون بقدرات لغوية أفضل، ومهارات تفكير أعلى، إلى جانب تحسّن واضح في الفهم، والتعبير، والتحليل.

لذا، فإن تعزيز هذا النشاط داخل المؤسسة التربوية وخارجها يُعدّ خطوة ضرورية لدعم المسار التعليمي والرفع من مستوى التحصيل الدراسي، مما يتطلب تضافر جهود المعلم، والأسرة، والإدارة التربوية لترسيخ ثقافة القراءة في نفوس التلاميذ.

القراءة المستدامة تُسهم في تزويد التلاميذ بثروة لغوية، حيث تمكّنهم من التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم.

القراءة لها آثار في تنمية شخصية المتعلم، كذلك على المستوى الثقافي والمعرفي، ممّا يمكنه من الخوض في موضوع بثقة وخلفية صلبة.

القراءة الصامتة تساعد على قياس مدى قدرة التلميذ على التركيز والاستيعاب، أما القراءة الجهرية فتتيح له التعبير عن النص بشكل صوتي.

يوجد تفاوت بين التلاميذ في مدى تطور مهاراتهم اللغوية.

القراءة مهمة جدًّا للتلاميذ من حيث أنها تمكنهم من اكتساب المعارف.

نشاط القراءة يساعد القارئ على الفهم، والتحليل، والتعبير.

تُعدّ القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، الرياض، 1439هـ - 2017م.

2.أحمد عبد الكريم حمزة، سيسيولوجيا عسر القراءة (الديسليكسيا)، دار الثقافة، عمان، ط1، 2008.

3. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: إيميل بديع يعقوب ومحمد نبيل ظريفي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ج3، 1999م.

4.الجرجاني، علي محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار فضيلة، القاهرة، د.ت.

5.الحلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المدارس الإعدادية الثانوية، مكتبة أطلس، دمشق، 1962-1963.

6.الدليمي، طه علي حسين، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

7. حسين شلوف. أحسن الصيد، بوبكر خشان، اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط.

8.رشدي محمد طعيمة، علي سعد جاب الله، عبد الغفار محمد الشيزاوي، محمد جهاد جمل، الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2005.

9. زيد كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، د.ط.

10. زهدي محمد عبد الله، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011.

11. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفا، ط1، عمان، 1432هـ/2011م.

12. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004.

13. سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010.

10. سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1999.

11. شحاتة، حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

12. الطباع، عمر روق، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، 1313هـ/1993م.

13. طاهر، علي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسرة، عمان – الأردن، ط1، 2010.

14. مجموعة أساتذة ملحقة سعيدة، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق، 2009.

15. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، 30 ديسمبر 1998، د.ط.

16. محمد الصويكري، علي، التعبير الشفوي: حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندري، الأردن، 2007.

17. محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007.

18. محمد محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان – الأردن، ط1، 2008.

19. مصطفى، عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط3، 2010.

20. مظفر، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة الفيوم، 2004-2005.

21. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، المجلد 6، 1119 كورنيش النيل – القاهرة.

22. وجيه فرج، ميشيل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطورها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

23. يوسف، عبد السلام، مناهج اللغة العربية في اللغة والأدب العباقرة، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.

24. يوسف إبراهيم، سليمان عبد الواحد، المرجع في صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات:

المقدمـــــة.....أ، ب، ج
الفصل الأول:
تمهيـد.....6
المبحث الأول: مفاهيم أساسية.....7
المطلب الأول: مفهوم النشاط التربوي.....7
أولا: تعريف النشاط التربوي.....7
تعريف النشاط: لغة/ اصطلاحا.....7
ب/ تعريف الأنشطة التربوية.....8
ثانيا: أنواع الأنشطة التربوية.....9
1. الأنشطة الاجتماعية.....9
2. الأنشطة الرياضية والكشفية 9
3. الأنشطة الثقافية 10
4. الأنشطة الفنية 10
المطلب الثاني: مفهوم النشاط اللغوي 11
أولا: تعريف النشاط اللغوي 11
ثانيا: أنواع الأنشطة اللغوية 12
1- القواعد 12
أ/ تعريف النحو.....12
لغةً/اصطلاحًا.....12
ب/ تعريف الصرف لغة/ اصطلاحا..... 13
2_ التعبير.....13
أ/ تعريفه لغة/ اصطلاحا.....13
3_ المطالعة.....14
*تعريفها لغة واصطلاحا.....14
4- الإملاء 14
تعريفه: لغة/ اصطلاحا.....14

5- المحفوظات تعريفها.....15
المطلب الثالث: مفهوم المهارة.....16
تعريفها لغة /اصطلاحا 16
ثانيا: أقسام المهارات.....17
1_ مهارة الاستماع.....17
2_ مهارة الكلام.....19
3_ مهارة القراءة 20
4- مهارة الكتابة.....21/20
ثالثا: أهمية المهارات في حياتنا.....22
تمهـــــيد 23
المبحث الثاني: مفهوم نشاط القراءة.....24
المطلب الاول: تعريف نشاط القراءة 24
1أولا: تعريف القراءة لغة/ اصطلاحا.....24
2_ تعريف القراءة في القديم وفي الحديث 25
ثانيا: أنواع القراءة 25
1-القراءة الصامتة
أولا: تعريفها/ ثانيا: خصائصها/ ثالثا: مميزاتها.....25- 26- 27
2_ القراءة الجهرية 28
أولا: تعريفها/ ثانيا: خصائصها.....28
ثالثا: شروط القراءة الجهرية السليمة 28
المطلب الثاني: مجالات القراءة 29
أولا: مجال الفهم/ ثانيا: مجال النقد..... 29
المطلب الثالث: أهمية القراءة .....30_31
المبحث الثالث: آثار القراءة النشطة في المجال المعرفي المتنوع.....32
المطلب الأول: أثار القراءة النشطة في مجال التعبير الشفوي.....32
أولا تعريف التعبير الشفوي 32

ثانيا: تأثير القراءة النشطة على التعبير الشفوي 33
المطلب الثاني: آثار القراءة النشطة في مجال التعبير الكتابي 34
أولا: تعريف التعبير الكتابي 34
ثانيا: الآثار الإيجابية للقراءة النشطة على التعبير الكتابي.....35
المطلب الثالث: آثار القراءة النشطة في مجال النقد 36
المطلب الرابع: أثار القراءة النشطة في مجال التحصيل الثقافي...37-38
خلاصـــة 39
الفصل الثاني:
تمهيـــــد 42
المبحث الأول: الطريقة والأداء (وصف العينة، الأدوات، الإجراءات) ..43
المطلب الأول: أدوات الدراسة 43
أ- الاستبانة/ ب- المقابلة/ ج/ الملاحظة الصفية..... 43
المطلب الثاني: عينة الدراسة 43
المطلب الثالث: منهج الدراسة 43
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها 44
المطلب الأول: نتائج الاستبانة الموجهة لتلاميذ وتحليلها44_____61
المطلب الثاني: نتائج المقابلة وتحليلها.....62
1. معلومات عامة عن الأستاذة.....62
2. تحليل محاور المقابلة.....62 -63- 64
3. خاتمة تحليل المقابلة.....64
المطلب الثالث: نتائج الملاحظة الصفية وتحليلها.....65
سير الحصة ومحتواها.....65
ملاحظات خلال الحصة.....65
مكونات النشاط القرائي في الحصة.....65-66
تحليل النتائج.....66
خلاصة.....67
خـــاتمة.....68

قائمة المصادر والمراجع.....69 -71-72
قائمة المحتويات:
فهرس المحتويات.....73 _____76
قـــــــائمة الجداول.....77 -78
قـــــــائمة الأشكال.....79 _80
قـــــــائمة الملاحق .....81 _____90
الملخص بالعربية.....92- 93
الملخص بالأجنبية.....93 -94- 95

فهرس الجداول

رقم الجدول	رقم الصفحة
الجدول(01) ما علاقتك بالأنشطة التربوية التي تُقدم في المدرسة	44
الجدول(02) هل ترى أن النشاط التربوي يساعد في تطوير قدراتك	45
الجدول(03) هل ترى أن الأنشطة اللغوية المقدمة في القسم (مثل القراءة، الكتابة، التعبير،	46
الجدول(04) هل تعتقد أن الأنشطة اللغوية تساعد في تحسين قدراتك التعبيرية	48
الجدول(05) ما نوع القراءة الذي تفضل	49
الجدول(06)هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟	50
الجدول(07)هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟	51
الجدول(08) أي من مجالات القراءة تفضل أكثر؟	53
الجدول(09) هل ترى أن القراءة تساعدك في تحسين تعبيرك الكتابي؟	54
الجدول(10) هل تؤثر القراءة على تعبيرك الشفوي؟	55
الجدول(11) هل تساعدك القراءة على الفهم والاستيعاب؟	56
الجدول(12) هل احترمت علامات الوقف أثناء القراءة؟	58
الجدول(13) من خلال قراءتك للنص هل تستطيع استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص؟	59
الجدول(14) هل تغير من نبرات صوتك أثناء قراءة نص مليء بالأحداث	60

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الصفحة
الشكل(1):علاقتك بالأنشطة التربوية التي تُقدم في المدرسة	44
الشكل(2):هل ترى أن النشاط التربوي يساعد في تطوير قدراتك	45
الشكل(3): هل ترى أن الأنشطة اللغوية المقدمة في القسم (مثل القراءة، الكتابة، التعبير، المطالعة، وغيرها) لها أهمية في تنمية مهاراتك اللغوية؟	47
الجدول(4):هل تعتقد أن الأنشطة اللغوية تساعد في تحسين قدراتك التعبيرية والكتابية؟	48
الشكل(5): ما نوع القراءة الذي تفضل	49
الشكل(6):هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟	50
الشكل(7): هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟	52
الشكل(8): أي من مجالات القراءة تفضل أكثر؟	53
الشكل(9): هل ترى أن القراءة تساعدك في تحسين تعبيرك الكتابي؟	54
الشكل(10): هل تؤثر القراءة على تعبيرك الشفوي؟	55
الشكل(11):هل تساعدك القراءة على الفهم والاستيعاب؟	56
الشكل(12):هل احترمت علامات الوقف أثناء القراءة؟	58
الشكل(13): من خلال قراءتك للنص هل تستطيع استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص؟	59
الشكل(14):هل تغير من نبرات صوتك أثناء قراءة نص مليء بالأحداث والحوارات؟	60

قـائمة

المـــلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات بالوادي
قسم اللغة والأدب العربي

استبانة موجه إلى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

التخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

_ بن جدو عالية

_ زاير كريمة

إشراف الدكتور:

سعداني الأخضر

المعلومات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأسئلة:

السؤال الأول: ما علاقتك بالأنشطة التربوية التي تُقدم في المدرسة؟

أشارك فيها بانتظام ☐ أشارك أحيانا ☐ نادرًا ما أشارك ☐

لا أشارك أبدًا ☐

السؤال الثاني: هل ترى أن النشاط التربوي يساعد في تطوير قدراتك؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث: هل ترى أن الأنشطة اللغوية المقدمة في القسم (مثل القراءة، الكتابة، التعبير، المطالعة، وغيرها) لها أهمية في تنمية مهاراتك اللغوية؟

نعم لا

السؤال الرابع: ☐ تعتقد أن الأنشطة اللغوية تساعد في ☐ حسين قدراتك التعبيرية والكتابية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الخامس: ما نوع القراءة الذي تفضل

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

السؤال السادس: هل تساعدك القراءة في تحسين مستواك الدراسي؟

نعم، كثيرًا ☐ نعم، إلى حد ما ☐ لا، قليلًا

السؤال السابع: أي م☐ جالات القراءة تفضل أكثر؟

القصص والروايات ☐ الكتب العلمية والثقافية ☐ الكتب الي☐

المقالات ☐

السؤال الثامن: هل ترى أن القراءة تساعدك في تحسين تعبيرك الكتابي؟

نعم، كثيرًا ☐ نعم، إلى حد ما ☐ ☐

لا، أبدًا ☐

السؤال التاسع: هل تؤثر القراءة على تعبيرك الشفوي؟

نعم، كثيرًا ☐ نعم، إلى حد ما ☐ قليلًا ☐ لا، أبدًا ☐

السؤال العاشر: هل تساعدك القراءة على الفهم والاستيعاب؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الحادي عشر: هل احترمت علامات الوقف أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الثاني عشر: من خلال قراءتك للنص هل تستطيع استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث عشر: هل تغير من نبرات صوتك أثناء قراءة نص مليء بالأحداث والحوارات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الرابع عشر: هل تعاني من التلعثم أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الآداب واللغات بالوادي

التخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

_ بن جدو عالية سعداني الأخضر

_ زاير كريمة

الأستاذ(ة) المحترم(ة):

يسرني أن أضع بين أيديك هذه الأسئلة في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة، بعنوان: "نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ: دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي نرجو منكم التفضل بالإجابة على هذه الأسئلة، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

الأسئلة:

السؤال الأول: ما دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التلميذ؟

.....

.....

السؤال الثاني: هل هناك تحسن في مستوى التعبير الكتابي والشفوي نتيجة الأنشطة التربوية؟

نعم ☐ ☐

السؤال الثالث: هل الوقت المخصص لنشاط القراءة كافٍ؟

نعم ☐ لا ☐ جزئيا ☐

السؤال الرابع: كيف تقيّم مستوى التلاميذ في نشاط القراءة؟

.....

.....

الخامس: هل للقراءة النشطة تأثير على القدرات المعرفية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس: هل هناك توافق بين محتوى نشاط القراءة ومستوى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السابع: ما أهم الصعوبات التي تواجهها في إنجاز نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

السؤال الثامن: ما المشكلات التي يواجهها المتعلم عند تعلّم القراءة؟

.....

.....

.....

السؤال التاسع: ما المعايير المعتمدة في تقويم نشاط القراءة؟

.....

.....

السؤال العاشر: أي نوع من القراءة يساعد أكثر في اكتساب اللغة؟

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

السؤال الحادي عشر: كيف تقيّم منتوج التلاميذ الكتابي والشفوي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

السؤال الثاني عشر: هل الوقت المخصص لنشاط التعبير كافٍ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث عشر: ما هو النشاط اللغوي الذي يلقى أكثر تفاعل بين التلاميذ؟

القراءة ☐ التعبير ☐ المطالعة ☐

المحفوظات ☐ القواعد ☐

السؤال الخامس عشر: هل هناك ارتباط بين الأنشطة اللغوية التي تُدرّس في القسم؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس عشر: ما مدى إسهام القراءة في تكوين الملكة اللغوية لدى التلاميذ؟

كبير ☐ متوسط ضعيف ☐

السؤال السابع عشر: هل هناك فروقات في ☐ير المهارات اللغوية بين الطا☐

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد: ...مدير.. مستو.. سلمة
محمد.. بن.. يو.. لعيد . تغزوت

الموضوع: طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن :

الطالب (ة): ...بن.. جدو.. عالية.. و.. ل.. بركة

السنة ...ثانية.. ماستر... تخصص: .....لسانيات عامة.....

بصدد إنجاز بحث تحت عنوان:.....نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءة المعرفية للتلميذ: دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت

تحت إشراف الأستاذ : ....سعدابن.. الأخضر.....

ولذا نرجو منكم السماح للطالب (ة) بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة.

الوادي في: ..... 27 أفريل 2025.....

رئيس القسم

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
رئاسة قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
الدكتور عبد الرحمان بن عمر

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

الإشراف التّربوي
الدّكتور حسين شلوف

الدّكتور أحسن الصيد
أستاذ التّعليم العالي

بوبكر خيشان
مفتّش التّربية الوطنيّة

أحسن طعيوج
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسّط

أحمد زوبير
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسّط

سليمان بورنان
أستاذ مكوّن في التّعليم الثّانوي

منشورات الشهاب

أفهم ما أقرأ و أناقش

◄ أقرأ النّص

سَلامًا أيَّتُها الجَزائرُ البَيْضاءُ

الأستاذ الدكتور : عمر بن قينه من مواليد «أمجدل ولاية مسيلة» سنة 1944. أستاذ الأدب العربي الحديث، بجامعات الجزائر، اليمن، السعودية وقطر باحث وكاتب مقالات، قاص، روائي، له خمسة وخمسون كتابا مطبوعا : (مؤلفات أكاديمية، وبحوث متخصصة، ومؤلفات عامة، وأعمال إبداعية، ومجاميع مقالات : فكرية وسياسية، وأدبية.

مَنْ منّا ساوره يوما، في زمن الأمن والأمان : شعورٌ بالبعد عنك في قارات العالم ؟ حتّى في مدن عزيزة على القلب بوطننا العربيّ نفسه «بيروت» أو «الدّوحة» أو «الإمارات» أو غيرها ؟ لم يحدث ذلك قطّ أيّتها العظيمة الّتي يسمونك البيضاء رمز طهر ونقاء في الظّاهر كالشّرائر، خبّرينا أيّتها «البيضاء» عمّن غادرك من الأطهار الأشراف طوعًا وهو آمن في بدنه وروحه ومعاشه ؟ من الذي يزعم أنّ في فضاءات العالم من يملأ مكانك، حتّى الذي غادرك ربّما شابًّا أو شامتًا -ربّما - غاضبًا مزمجرًا تمورُ بالغيظ دواخلُهُ، وتحتدم بالضّيق جوانحُهُ !

لا أحد يجرؤ على ذلك، مهما طوّحت بالجميع الأقدارُ في صقيع شرق قاصٍ غريب، فحبُّ الوطن أيّتها «الجزائر البيضاء»من الإيمان، مهما اتّسعت مساحة هذا الوطن عربيّا وإسلاميّا، أو ضاقت فانحصرت في مسقط الرّأس، حيث تكبر نقاط الجذب والشّوق في البعد مثل القرب.

نراك وأنت بعيدة في القلب وبالعين في كلمة، أو في صورة «تلفاز» فنشفق عليك، نحنُّ إليك، نغضب لك ومنك في الوقت ذاته..بحثًا عن ملاذٍ، ولو في تقلّبات الأجواء وصحراء العواطف، وخلال ذلك لا تغيبين عنّا لحظة في الشّدّة والهناء، نعاني لك جريحة صامدة صابرة، ونعاني لنا غربتنا في الأصقاع.

نراك أيّتها الجزائر الواقفة إباءً أبدًا، نتأمّلك فتغوصين في أعماقنا، فيعتصر القلب وتدمع العين فهل تُقمع الدّمعة والآهة أيّتها الجزائر، هل تسمعين أيّتها المعذّبة الشّامخة أنفةً وكبرياءً في وجه الظّلم والظّالمين ؟

خبّرينا، خبّرينا-حفظك الله- كيف صرنا ضحايا مشرّدين،تنالنا الأيادي الغريبة النّاعقة

في سمائنا، النازحة من كلّ حدَبٍ وصوبٍ لُزوحَ الغِربان، والبُوم بحثًا عن فريستِها، لا نزوحَ الشّرفاءِ بحثًا عن ملاذٍ، تُلاحقنا كقدرٍ ينزلُ على كواهلنا .فيك وفي مَهاجِرنا بالشّرق والغَرب.

سلامًا أيّتها الجزائرُ البيضاءُ.المعذّبةُ تبقى تُعانِدُ صامدةً واقفةً، صلابةَ الحرّيّةِ والأحرارِ في كلّ زمانٍ مشى إليكِ السّلامُ في صبرِكِ وإبائكِ واللّه ينصُرُكِ على أعدائكِ في الدّاخل والخارج..

عمر بن قينة الأعمال الكاملة، مجلد 02، ج 01 -كوليوريوم للنشر الجزائر.

أثري رصيدي اللّغوي

- تمور : تموج وتضطرب - تحتدم : تشتدُّ وتلتهب - مهاجر : جمع مهجر - حدَبٍ وصوب : من كلّ مكان ومن جميع الجهات.

- أبحث عن مرادفات وأضداد المفردات المشروحة.
- أؤلّف من معجمي الجديد جملا سردية.

◄ أفهم النّصّ

1 - من أين يبعث الكاتب للجزائر سلامه ؟
2 - ما الذي يُحزنُه ؟ ومِمّ يشكو ؟
3 - يشفق الكاتب على الجزائر ويحنّ إليها.كيف عبّر عن هذا الإشفاق والحنين ؟
4 - لمْ يشعر الكاتب بالغربة وهو بين إخوانه من العرب والمسلمين ؟ ما علاقة ذلك بالموقف النّفسيّ له ؟
5 - لِمَ يُؤكّد الكاتب على وشْم الجزائر بالبياض والسّلام. ما علاقة ذلك بسياق النّصّ ؟
6 - وظّف الكاتب أسلوب الرّمز أحيانًا في نصّه .استخرج من النّصّ بعض الرّموز ثمّ بيّن مدلولاتها.
7 - ما الذي يخشاه الكاتب على وطنه ؟وما الذي يرجوه ؟
8 - يعاني الكاتب من الغربة ؟ما الذي يزيد من اغترابه برأيك ؟
9 - ضع عنوانا مناسبًا للنّصّ.
10 - استخرج القيم الوطنيّة والدّينيّة الواردة في النّصّ والعبارات الدّالة عليها.

◄ أكتشف النّصّ وأحدّد نمطه

1 - يناجي الكاتب بلاده الجزائر، ماذا تعرف عن المناجاة ؟ أهي حوار ؟ حدّد طرفيه في النّصّ.
2 - ما القرائن اللّغويّة الأخرى التي تشير إلى هذا الحوار ؟
3 - قال الكاتب :« هل تسمعين أنّها المعذّبة ؟ ما علاقة هذه العبارة بنمط الحوار ؟
4 - وظّف الكاتب النّداء والدّعاء .فإلى أي نمط تشير ؟ وما علاقته بالنّمط الغالب للنّصّ ؟

◄ أبحث عن ترابُط جُمل النّصّ وانسجام معانيه

1 - ما الضّميران اللّذان هيمنا على بناء النّصّ ؟ بيّن دورهما في إحكام بنائه.
2 - التّكرار سمة بارزة في النّصّ.استخرج ما يدلّ عليه، ثمّ بيّن وظيفته في تقوية بناء النّصّ وأسلوبه.
3 - التحمت أفكار صاحب النّصّ بعواطفه لتحقيق انسجام النّصّ. وضّح ذلك.

الملخص:

جاءت هذه المذكرة تحت عنوان "نشاط القراءة وأثره في تنمية الكفاءات المعرفية للتلميذ: دراسة ميدانية في عينة من متوسطات تغزوت ولاية الوادي"، وتهدف إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه نشاط القراءة في تطوير قدرات التلميذ المعرفية.

انطلقت دراستنا من الإشكالية التالية:

- هل كل قراءة يصدر عنها تأثير إيجابي في الحياة العلمية والمعرفية لدى التلميذ؟
- ماهي المهارات المعرفية التي يتوصل التلميذ إلى تنميتها في مرحلة المتوسط؟

سعينا من خلال هذه الدراسة إلى:

إبراز أهمية القراءة في تنمية الكفاءات العقلية والمعرفية للتلميذ.

تحليل أثر القراءة المنتظمة على الأداء المدرسي.

محاولة تحسيس مجتمعنا بمدى أهمية المقروئية فيه؛ بحيث أن تقدم الأمم يقاس بمدى نسبة المقروئية فيه.

تقديم مقترحات لتحفيز التلاميذ على القراءة خارج المقرر الدراسي.

تشخيص العوائق التربوية، النفسية والاجتماعية التي تحدّ من ممارسة القراءة.

إظهار الفرق في المستوى المعرفي بين القارئ المنتظم وغير القارئ.

اقتراح حلول عملية لتعزيز ثقافة القراءة في الوسط المدرسي.

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، واستعملنا أدوات متعددة لجمع البيانات، شملت: الاستبيان، المقابلة، والملاحظة الصفية.

تم تطبيق الدراسة على عينة من 40 تلميذاً من قسم من أقسام السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مصطفى بن بولعيد الواقعة في بلدية تغزوت، ولاية الوادي.

ومقابلة مع أستاذة مادة اللغة عربية، وملاحظة صفية لحصة من نشاط القراءة.

وقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين يمارسون القراءة بانتظام يمتلكون كفاءات لغوية ومعرفية أعلى من غيرهم، ويتجلى ذلك في تحسن مهارات الفهم، التعبير، والتحليل. كما تبين

أن القراءة تسهم في بناء رصيد لغوي وثقافي قوي، ما يعزز ثقة التلميذ بنفسه وقدرته على المشاركة بفعالية داخل القسم وخارجه.

وخلصت الدراسة إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات، من بينها:

تشجيع القراءة الجهرية والصامتة مع مراعاة مخارج الحروف والتوقف السليم.

تعزيز الفهم من خلال تكرار القراءة وتدوين الملاحظات.

تنمية الثقة بالنفس أثناء المطالعة.

توجيه التلاميذ نحو مطالعة الكتب الهادفة خارج المنهاج.

وبناءً على ما سبق، نؤكد أن القراءة تُعدّ من أهم المهارات الأساسية التي تسهم في تطوير الأداء المعرفي للتلميذ، وتستحق أن تُفعل بطرق بيداغوجية محفزة وفعالة داخل المؤسسات التربوية.

المكلمات المفتاحية: القراءة – المهارة – المعرفة.

Abstract:

This note came under the title" reading activity and its impact on the development of cognitive skills of the pupil: a field study in a sample of tazzout averages ،" and aims to highlight the role that reading activity plays in the development of the pupil's cognitive abilities.

Our study started from the following problematic:

Does every Reading have a positive impact on the student's scientific and cognitive life

What cognitive skills do students develop in the intermediate stage

Through this study ،we sought to:

Highlighting the importance of reading in the development of mental and cognitive competencies of the pupil.

Analysis of the impact of regular reading on school performance.

An attempt to sensitize our society to the importance of readability in it ،so that the progress of Nations is measured by the percentage of readability in it.

Make proposals to motivate students to read outside the curriculum.

Diagnosis of pedagogical ،psychological and social obstacles that limit the practice of reading.

Demonstrate the difference in cognitive level between a regular reader and a non-reader.

Propose practical solutions to promote the culture of reading in the school environment.

We relied on the descriptive ،analytical and statistical approach ،and used multiple tools to collect data ،including: questionnaire ،interview ،and classroom observation.

The study was applied to a sample of 40 pupils from an average fourth-year department

In the middle of Mustafa Ben bulaid ،located in the municipality of taghzout ،Valley State.

An interview with a professor of Arabic language ،and a class note for a class of reading activity.

The results have shown that pupils who practice reading regularly have higher language and cognitive competencies than others ،and this is evidenced by improved comprehension ،expression ،and analysis skills. It was also found that reading contributes to building a strong linguistic and cultural

balance ،which enhances the student's self-confidence and ability to participate effectively inside and outside the Department.

The study concluded by making a set of suggestions ،amongwhich:

Encourage vocal and silent reading ،taking into account the exits of letters and proper pauses.

Enhance understanding by repeating reading and taking notes.

Develop self-confidence while reading.

Directing students to read meaningful books outside the curriculum.

Based on the above ،we emphasize that reading is one of the most important basic skills that contribute to the development of the student's cognitive performance ،and it deserves to be done in stimulating and effective pedagogical ways within educational institution.

Keywords: reading-skill-knowledge.

الحمد لله